

شرح كتاب الورقات في أصول الفقه (الدرس السابع)

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم شرح كتاب الورقات للامام الجويني رحمه الله الدرس السابع الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على رسول الله الامين - [00:00:00](#)

وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد اه نحب قبل ان نبدأ في الدرس الجديد ان نطمئن على شيء من معلومات الدروس الماضية او الدرس الماضي - [00:00:23](#)

ذلك يكون في جمل من المسائل. المسألة الاولى من يعطيني السبب الذي يجعل الاصوليين يبحثون في مسائل اللغة لماذا الاصوليين يبحثون في مسائل اللغة اجتهدوا ها يا شيخ حمد اي نعم لان لانه فن تصب فيه ميازيب كثيرة - [00:00:40](#)

ومنها فن اللغة ولان هناك بعض المسائل اللغوية تنبني على على الخلاف فيها مسائل شرعية واحكام فقهية طيب من يعرفني كلام العرب كلام العرب الكلام ما هو اللفظ المفيد هل الاشارة كلام - [00:01:04](#)

الجواب لا الكتابة هل هي كلام الجواب لا طيب ينقسم تنقسم الكلمة عند العرب الى ثلاثة اقسام ايه اسم وفعل وحرف عرف الاسم والفعل ها والحرف طيب ينقسم الكلام باعتبار ذاته الى قسمين - [00:01:28](#)

القسم الاول نعم يا شيخ عمل قبر وانشاء وما الفرق بين الخبر والانشاء؟ كيف يعرف ان هذا خبر وهذا انشاء نعم صح والانشائية هي التي لا يصلح فيها طيب اه - [00:02:07](#)

والله لتدخلنه هذا خبر ولا ان شاء بانه قسم الا تأكلون؟ ان شاء ولا خبر انشاء الا ليت الشباب يعود يوما انشاء اسرب القطا من ذا يعير جناحه لعلي الى من قد هويت هويت اطير. ها - [00:02:26](#)

انشاء اي نعم طيب اه جاء محمد ينقسم الكلام باعتبار استعماله الى قسمين باعتبار استعماله الى قسمين الشيخ ايش انا عندي ذا المكيف صاجني كذا ها الحقيقة والمجال صح طيب املاً الفراغ التالي - [00:02:47](#)

الحقيقة هي استعمال اللفظ في واحد يجاوب محمد فيما وضع له استعمال طاح في الحيوان المفترس والمجاز هو استعمال اللفظ في مثل رأينا اسدا على المنبر طيب اه هل في اللغة او القرآن مجاز؟ ايش القول الصحيح عندكم - [00:03:14](#)

تري مو بلازم عاد انتوا لين يعني ترجحون كل شي اللي ارجحه لا الانسان لازم يصير له نظرة خاصة في يعني ان في اللغة مجاز ولا ما فيها مجاز طيب وكتاب الله فيه مجاز ولا لا - [00:03:48](#)

لماذا يعني لان من شرط الانتقال من الحقيقة الى المجاز معرفة الحقيقة صح يا شيخ سلطان جزاك الله خير قسم العلماء الحقيقة الى ثلاثة اقسام احمد توب والله ها معليش - [00:04:04](#)

الشرعية ولغوية احسنت شرعية ولغوية وعرفية طيب هذا التعريف اه قصدي هذا التقسيم طيب ومن يعرف الحقيقة الشرعية ويمثل لها صح واللغوية طيب من يرتب لي هذه الحقائق؟ الحقائق الثلاث - [00:04:35](#)

اول شيء الحقيقة الشرعية العرفية طيب هنا لماذا قسم العلماء هذه الكلام الى هذه الحقائق؟ لماذا قسموها؟ ما الحكمة ها نعم اعطاء كل ذي حق حقه بمعنى انا نحمل كلام المتكلم على حقيقته التي يعرفه - [00:05:08](#)

طيب ما القاعدة فيما لو تعارضت الحقائق الشرعية مع الحقائق اللغوية فما المقدم يا شيخ عبد المجيد الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية اطرب لي مثال صح شرايك انت مثال ثاني - [00:05:31](#)

مثال ثالث ومثال رابع ايش في الوليمة صح الراجح عندك في قضية الوليمة انه يصرف من الحقيقة الشرعية لان الحقيقة اللغوية

لوجود القرينة الصادقة طيب وعندك مثال الجنة صح الجنة التي دخلها ابونا ادم القول الصحيح انها - [00:05:57](#)

جنة الخلد طيب ومن حملة على انها بستان في الارض؟ لم يصب لماذا لانه انتقل من الحقائق الشرعية الى الحقائق اللغوية بدون ناقل طيب لو تعارضت الحقيقة العرفية مع الحقيقة اللغوية فاي شيء نقدم - [00:06:29](#)

العرفية اذا امثلة ترى يعني الشيخ سلطان طح لا تحت ما هو وين بيروح ذا والحقيقة اللغوية ان السماء ايضا سقف لكننا نعامل في هذه الحالة طيب لو قال العامي؟ لو قال العامي لا اكل سمكا - [00:06:46](#)

عرفنا الجواب لا اكل لحما فاكل سمكا يقول والله لا اكل لحما فاكل سمكا يا شيخ احمد وش رايك فيه لا يحنت لماذا طيب ما الاصل في الكلام ولا ينتقلوا منها الى المجاز الا - [00:07:18](#)

الا بقرين طيب من يعرف لي الامر الامر انا بجيب اول كلمة طلب واضح يا جماعة طلبوا اليسرى طلب الفعل ايش بالقول ممن هو دونه صح لماذا قلنا ممن هو دونه - [00:07:43](#)

دعاء او سؤال او طلب؟ ايوا طاح واما من دونه فهو امر. تضرب لي مثلا على الامر في القرآن واتوا الزكاة طيب اه عرفنا صيغ الامر صيغ الامر عرفناها واحد - [00:08:07](#)

افعل وما تصرف منها ثم شيء منها اسم فعل الامر مثل اي على الصلاة صهمة اي نعم ايوه فعل المضارع المقترن بلام الامر صح النائب انفع لي الامر مثل فضرب الرقاب صح - [00:08:30](#)

اه وكذلك اه صيغة الامر الصريحة جزاك الله خير فكرة خير يا شيخ محمد وصيغة الامر الصريحة. ان الله يأمر بالعدل والاحسان. طيب اذا تجردت صيغة الامر فما الذي تفيده - [00:08:55](#)

وما القاعدة في ذلك اللي اذا تجردت صيغة الامر هل تفيد الاباحة ولا الندب ولا الوجوب ولا التحريم ولا الكراهة وش تفيد شيخ تفيد الوجوب تعطيني دليل على ذلك طيب - [00:09:16](#)

ها معليش معليش طيب كيف وجه الدلالة امر طيب وبعدين فعقوبة الشيطان دليل على ان الامر في قوله اسجدوا ايه الوجود طيب اه قول الله قول النبي عليه الصلاة والسلام يا غلام سم الله - [00:09:34](#)

قول الصحيح فيه طيب وكل بيمينك طيب عندنا في قول النبي عليه الصلاة والسلام وكل مما يليك فيه شيء يعارظه ما هو؟ وكيف الجمع ماشي احسنت ماشي طيب هل الامر المتجرد عن القرينة يفيد الفورية ولا التراخي - [00:10:18](#)

ماني بقايل دليل ما بقايل دليل بس جاوبوا هل يفيد الفورية ولا التراخي الفورية يفيد الفورية ما معنى الفورية يا شيخ فهد اذكر دليلا اي نعم ربنا يرزق قلوبنا تدعو لادم طيب كيف هذي - [00:10:50](#)

الدلالة طيب طح وهل الامر المتجرد عن القرينة يفيد التكرار ولا ما يفيد التكرار في القاعدة تقول اما لا يفيد التكرار طيب اذا فعل الانسان الأمور به على الوجه المأمور به شرعا هل يخرج من العهدة ولا لا يزال مطالبا به - [00:11:20](#)

مع ضرب فرعين ها يا شيخ احمد ها يخرج مع الدم اضرب مثالين صلاته صحيحة هل يلزمه الاعادة ولا لا لا يلزمه الاعادة في هذا الحال الامر في قول الله جل وعلا وان كنتم جنبا فاطهروا فاطهروا. هل يفيد التكرار ولماذا - [00:11:45](#)

جيبها يا ابو عثمان ها لما يا الله يا الله لانه صح صح لانه معلق على شرط وصفة وعندما القاعدة تقول الامر اذا علق على شرط او الصفة فانه يفيد - [00:12:23](#)

فانه يفيد الوجوب فانه يفيد الوجوب طيب شروط التكليف من الذي يدخل في خطاب الاوامر والنواهي هو من توفر فيه جملا من الشروط جمل من الشروط الشرط الاول ناخذه اول شي شيخ - [00:12:40](#)

العقل وبناء عليه في المجنون لا يدخل في التكليف. اثنين التمييز طيب هل التمييز شرط في العبادات كلها الا في ايش في النسكين. اللي هن الصلاة والزكاة صح الحج والعمرة صح الثالث - [00:12:56](#)

البلوغ وضد البلوغ يا شيخ محمد رزقة لا لا للبلوغ الصغر طيب هل الصبي المميز مكلف قول الصحيح فيه انه غير مكلف طيب تكمل الشروط غير البلوغ ها يا شيخ - [00:13:16](#)

فهم الخطاب في وحيد نسيناه بس ماشي خلفهم الخطاب الاخير الاختيار المكروه غير مكلف طيب فهم الخطاب مثل ما قال الشيخ؟
طيب فهم الخطاب دليل على ان النائب مكلف ولا غير مكلف - [00:13:38](#)

طيب والمغنى عليه غير مكلف والساهي والغافل والناسي طيب هل هل طلاق السكران يقع كذا اطلاق ها اذا يسمونه السكران الطافح
تكرام الطافح هذا ما يقع طلاقه. طيب والغضبان يقع طلاقه ولا ما يقع - [00:13:56](#)

ها ما يقع اكمل الفراغ التالي يا شيخ سلطان الامر بالشيء نهى عن ضده من جهة من جهة ايش المعنى قل من جهة المعنى الامر
بشيء نهى عن ضده من جهة المعنى. النهي المتجرد عن القرينة يفيد ايش يا جماعة - [00:14:22](#)

يلا خلنا نمشي عشان نمشي ونمشي عشان نمشي التحريم طيب النهي عن الشيء امر بظده النهي المتجرد عن القرين يفيد التراخي ولا
الفورية طيب شيخ النهي هل يفيد التكرار ولا ما يفيد التكرار - [00:14:47](#)

النهي النهي ليس الامر النهي ما هي؟ اي نعم هذا جواب واحد طيب يلا نبدأ نبدأ في درس اليوم بقي علينا شيء يسير ترى باذن الله
نأخذ نصفه اليوم نصفه غدا ان شاء الله. هم - [00:15:16](#)

الرحمن لله رب العالمين والسلام يا ايها المرسلين اللهم اغفر لوالدي قال ابو المعالي الله تعالى اما العام فهو ما من قولك بالعتاء
وعممت الناس قولك قولك عن عمرا بالعتاء وعمر بالعتاء وعممت - [00:15:34](#)

الناس بالعتاء والفاظه الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه واهتدى بهداه هذا باب اصولي مهم
جدا وهو باب العام والخاص وقد قرر العلماء رحمهم الله تعالى - [00:16:03](#)

ان العامة والخاص من جملة عوارض الالفاظ وهذه ليست كبيرة يعني لها كبير واهتمام لكن قصدهم بقولهم عوارض الالفاظ يعني ان
اللفظ يكون يعرض عليه ان يكون امرا تارة ونهيا تارة وعاما تارة وخالصا تارة ومطلقا تارة - [00:16:21](#)

مقيدا تارة وظاهرا تارة ومؤولا تارة ونصا تارة وغير ذلك فاذا العموم من عوارض الالفاظ هناك بعض الالفاظ تكون عامة وان دراسة هذا
الباب من اهم ما ينبغي لطالب العلم - [00:16:40](#)

بل انني اقول والله تعالى اعلى واعلم حسب استقراء حسب استقراء كثير من الفروع الفقهية ان قاعدة العموم والخصوص من قواعد
الاصول الكبرى وقد ذكرت لكم في دروس سابقة ان قواعد الاصول الكبرى - [00:16:56](#)

الخمس ان الاحكام الشرعية تفتقر في ثبوتها للدالة الصحيحة الصريحة القاعدة الثانية الامر المتجرد عن القرينة يفيد الوجوب القاعدة
الثالثة النهي المتجرد عن القرينة يفيد التحريم القاعدة الرابعة ان العام يبني على الخاص وهو - [00:17:14](#)

درسنا اليوم والقاعدة الخامسة ان المطلق يبني على المقيد فاذا تعرف طالب العلم على هذه القواعد واتقن التفريع عليها وصارت
عنده الملكة في رد جزئياتها اليها فانه على خير كثير - [00:17:35](#)

بدأ الشيخ في باب العام والخاص بتعريف العام والعام لغة هو اللفظ الشامل هو الشمول العموم لغة هو الشمول. والعام هو الشامل
تقول عم الملك اهل البلدة بالعتاء بمعنى شملهم - [00:17:52](#)

وتقول عم المطر اجزاء البلدة او القرية بمعنى شمل اراضيها واما في الاصطلاح فهو اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له هكذا يقول
الاصوليون يقولون هو اللفظ المستغرق لجميع ما يصلح له - [00:18:11](#)

من غير حصر بعدد معين ليس هناك حصر بعدد معين لا وانما يدخل فيه كل ما يصدق عليه مسماه مثالها قول الله ومثاله قول الله
جل وعلا والعصر ان الانسان لفي خسر. ان الانسان لفي خسر - [00:18:36](#)

فاللفظ العام هو الانسان كلمة الانسان لفظ مستغرق لجميع افراد الانسان. اذا اذا هذا لفظ عام لانه لفظ مستغرق لجميع ما يصلح له.
ايش معنى ما يصلح له؟ يعني جميع ما يصلح لمسمى وهنا الاسم الناس - [00:18:55](#)

اذا يدخل فيها كل من يطلق عليه ناس؟ هل لهم عدد محصور الجواب لا بل كل من يسمع ناس او انسان فانه يدخل في هذا اللفظ
فانه يدخل في هذا اللفظ العام - [00:19:11](#)

وهذا كثير والالفاظ العامة كثيرة في الكتاب والسنة ولكن يشترط لمعرفة العامي ان تتعرف على الفاظه. اذا خلاصة الكلام ان العام في

اللغة هو اللفظ الشامل. واما في الاصطلاح فهو - [00:19:26](#)

اللفظ الذي يستغرق جميع ما يصلح له ثم انتقل بعد ذلك الى بيان الفاظ العموم فقال قال رحمه الله والفاظ اربعة واحد معرف باللام جمع المعرف جمع المعرف باللام ولا - [00:19:39](#)

المهمة اعقل وما فيما لا يعقل ومتى في الزمان وما في الجزاء وغيره ولا في كقولك لا رجل في الدار والعموم النطق ولا تجوز هذه قطعة يبين الشيخ فيها رحمه الله تعالى الفاظ العموم - [00:19:59](#)

وهذا من اهم ما يكون وهذه الالفاظ تحتاج الى الدربة والى كثرة تكرار او الى حفظ وانا افصلها لكم في في احد عشر صيغة من صيغ العموم احدى عشر صيغة نأخذ الصيغة ومثالها او مثالين او ثلاثة او اكثر او اقل - [00:20:25](#)

اول لفظ من الفاظ العموم الالفاظ التي تدل على العموم بذواتها وتركيباتها من غير اضافة شيء لها الفاظ تدل على العموم بتركيباتها يا شيخ متعب من غير ان تضيف لها شيء ابدا. قالوا مثل ايش - [00:20:42](#)

قالوا كلفظة كل فانها بتركيباتها بالجمع بين الكاف واللام تدل على العموم صح ولا لا كقول الله جل وعلا فسجد الملائكة ايش كلهم فاذا هذا يدخل فيه كل من يسمى ملك - [00:21:01](#)

كما سيأتينا ان شاء الله فاذا هذا اول لفظ كل يقول الله جل وعلا كل من عليها فان كل من عليها هل كل دخلت عليها دخل عليها شيء اكسبها العموم - [00:21:20](#)

ام انها افادت العموم بتركيباتها وذاتها هذا اقوى صيغ العموم اقوى صيغة من صيغ العموم هي تلك الصيغة التي اكتسبت العموم بذاتها وتركيباتها ووظعها اللغوي ومنها ايضا جميع ايضا هذي اكتسبت - [00:21:35](#)

العموم بتركيباتها جميع كقول الله جل وعلا فسجد الملائكة كلهم ايش اجمعون وقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون واضح يا جماعة اه فصلوا جلوسا اجمعين - [00:21:57](#)

فاذا كلمة جميع او اجمع كلها من الصيغ العامة التي تدل على العموم بتركيباتها وذاتها ووضعها اللغوي ومما يدل على العموم بذاته ايضا كلمة كافة مثل قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم - [00:22:21](#)

كافة فكلمة كافة لم يدخل عليها شيء اكسبها العموم لا بل هي بذاتها تفيد العموم ومنها قولهم سائر جاء القوم سائرهم يعني جميعهم ومنها قولهم قاطبة لقولك ها سلمت على الامراء قاطبة يعني جميع الامراء في البلد سلمت عليه - [00:22:43](#)

فاذا كل وجميع وكافة وسائر وقاطبة هذه الصيغة الاقوى من صيغ العموم فاذا رأيتها في الادلة كتابا وسنة فاعلم مباشرة انها تفيد العموم بذاتها ليس بشيء دخل عليها ليس بشيء دخل عليها - [00:23:17](#)

ومنها ايضا اللفظ الثاني من الفاظ العموم المفرد المضاف المضاف انتم تعرفون ان الكلمة باعتبار تثنيته وافرادها وجمعها تنقسم الى ثلاثة اقسام هناك مفرد كقولك ايش يا جماعة نعمة - [00:23:38](#)

ومثنى كقولك ها نعمتان وجمع كقولك كقولك نعم فاذا الكلمة اما ان تكون مفردة او مثناة او مجموعة لا شأن لنا بالجمع ولا شأن لنا بالتثنية وانما الان الصيغة الثانية في اي شيء في الافراد - [00:24:02](#)

فاعلم ان الكلمة المفردة انما تدل على شيء واحد ما لم تضاف الى شيء اخر فاذا اظيفت الكلمة المفردة في اللغة العربية فانها تنتقل من افادة الواحدة الى افادة العموم - [00:24:19](#)

كقوله مثلا اذكر نعمة اذكر نعمة فهنا تبرأ نمتك اذا اذا ذكرنا نعمة واحدة فقط لكن اذا قلت اذكر نعمة الله لا خلاص هنا ما عاد فيه ما عاد تفيد واحدة - [00:24:36](#)

بل تفيد كل ما لله جل وعلا من نعم وعلى ذلك قول الله جل وعلا يا ايها الناس اذكروا ايش يا جماعة؟ نعمة الله فهل يأمرنا الله في هذا الترتيب ان نذكر نعمة واحدة - [00:24:50](#)

ولى كل النعم؟ كل النعم التي نستطيع ان نحصيها مع انا لا نستطيع ان نحصي الا شيئا يسيرا من نعم الله علينا جل وعلا فاذا المفرد اذا اضيف في اللغة العربية فمباشرة - [00:25:04](#)

فمباشرة يفيد العموم ومنه ايضا قول الله جل وعلا وان تعدوا ايش نعمة الله نعمة ابعده نعمة واحدة ويكفي لا لا لا تركيب هذا وان
تعدوا نعم الله كأنه قال نعم الله - [00:25:18](#)

كيف عرفنا انه يفيد العموم؟ لانه مفرد اضعيف. فاذا عندكم قاعدة احفظوها. المفرد المضاف يعم دائما هذي يكررها في كتبنا المفردة
في دروسنا المفرد المضاف يعم المفرد المضاف يعم وعلى ذلك قول الله جل وعلا بيده - [00:25:38](#)

الخير. اليد هنا عامة ولا يد واحدة؟ بيدي هي عامة لان اليد اضعيفت الى الظمير. واللاضافة قد تكون الى ظمير وقد تكون الى اسم
مظهر. المهم انها يد مفرد - [00:25:59](#)

الظمير اضعيفت اليه اضعيفت الى الضمير فهنا يدخل كل ما لله من يد كانه قال بيديه الخير لان لله يدين اثنتين فقط وكذلك بيده
الملك ليس بيد واحدة بل بيديه لان اليد هنا اضعيفت - [00:26:17](#)

واضحة ان شاء الله اي نعم الثالث من صيغ العموم الجمع المضاف الجمع المضاف طيب وبين المثني راح لا المثني لا شأن له بالجمع.
لان عفوا لا شأن له بصيغ العموم - [00:26:34](#)

لان المثني يدل على شئيين فقط فهو يدل على عدد محصور فالجمع اكثر اقل ما يفيد ثلاثا اذا قلت مثلا انا جاء طلاب فاذا اقل ما
يصدق عليه هذا هذا ثلاثة - [00:26:55](#)

لكن لو قلت جاء طلاب المدرسة اه هنا جمع ايش مضاف فطلاب مضاف والمدرسة مضاف اليه. فهنا لا يصدق على مجيء واحد واثنين
لا. بل لا يصدق الا على مجيء طلاب المدرسة كلهم عن بكرة ابيهم - [00:27:11](#)

ومن ذلك قول الله جل وعلا ها وعماتكم وخالا بكم فكلمة عمه عمات عن مات لكن قال قم وعماتي كم فاضاف العمه الى الظمير
اذا يدخل تدخل عماتك الشقيقة - [00:27:31](#)

وتدخل ايضا عماتك لابيكم فاذا يدخل كل العمات بل انه يدخل حتى عمه ابيكم عندكم قاعدة تقول خالة الاب خالة لك في حرمة النكاح
وغيره. وعمه الاب عمه لك فاذا كلمة عماتكم لا يدل على عمه او عماتين بل يدخل - [00:27:58](#)

كل ما لك من عمه وكذلك وخالاتيكم ومنه ايضا قول الله جل وعلا عفوا قول النبي صلى الله عليه وسلم في تعويذته للحسن
والحسين رضي الله عنهما كان يعوذهما بقوله اعينكما بايش - [00:28:21](#)

بكلمات الله وبين اللفظ الان العام كلمات الله من اي نوع من انواع صيغ العموم؟ الجمع المضاف اختلف العلماء هل المراد به هنا
الكلمات الشرعية اللي هي القرآن ولا الكلمات الكونية - [00:28:39](#)

ها يا جماعة قول الصحيح ان ها هذا لفظ عام ولا لا اي لفظ عام يدخل فيه كل ما لله من كلمات سواء كانت منها الكلمات الكونية او
الكلمات الشرعية. الكلمات الكونية يعني الكلمات التي يتصرف الله في كونه بها مثل - [00:28:59](#)

اذا اراد الله شيئا ان يقول له كن فيكون فكلماته الكونية مثلا آآ يرسل ملائكته بكلمته الكونية اهلك القرية الفلانية اه اكتبوا عمل العبد
الفلاني وهكذا هذه كلمات كونية واما الكلمات الشرعية فهي فيما بين دفتي المصحف. فقله اعينكما بكلمات الله التامة - [00:29:18](#)

هل يراد بها الكلمات الشرعية ولا الكلمات الكونية خلاف بين اهل العلم؟ والقول الصحيح انه يعم كل ما لله جل وعلا من كلمات. لماذا؟
كيف عرفنا هذا العموم عرفناه بان كلمات جمع وقد اضعيف. اذا نأخذ من هنا قاعدة ايها الاخوان اخذوها قاعدة - [00:29:40](#)

الجمع المضاف الجمع المضاف يعم ترى هل الدرس يبغى له حفظ شوي انتوا عندكم الان شئ يدل على العموم بتركيبته وشئ ومفرد
وجمع المفرد والجمع هذا سوف نستخلص منها اربع صيغ تصدقون - [00:29:56](#)

اخذنا منها صيغتان المفرد المضاف الجمع المضاف. سوف نرجع للمفرد والجمع ايضا بس بتركيبه اخرى وهي صيغة الرابعة من صيغ
العموم وهي المفرد المحلى بالالف واللام الاستغراقية المفرد المحلى بالالف واللام الاستغراقية - [00:30:23](#)

المفرد المحلى بالالف واللام الاستغراقية انسان كلمة انسان هل هي عامة ولا لا انسان انسان عامة فيها من صيغ العموم يا شيخ سلطان
ما مفرد كيف اقلها الى عامة ها ان اقول - [00:30:49](#)

الانسان فاذا دخلت عليها الف واللام فانها مباشرة تكسبها العموم والذي يدل على عمومها قول الله جل وعلا وانتم مستخرجوا وجه

ساهل او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء - [00:31:17](#)

او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء كيف هذا قوله الذين ها جمع طيب وهي صفة للطفل اه الطفل كم واحد كان التركيبا يقول او الطفل الذي لكن لماذا قال الذين - [00:31:33](#)

ها لان كلمة الطفل صارت عامة وكيف اكتسبت كلمة الطفل العموم لانها دخلت عليها الالف واللام اصلها طفل وهو واحد لكن اردنا ان ندخل جميع الاطفال فقال زاد كلمة حرفين بس - [00:31:56](#)

الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء ومنه المثل الذي ذكرته قبل قليل والعصر ان انسان الله لا يقصد انسانا واحدا وانما يقصد كل الناس الصيغة الخامسة الجمع المحلى بالالف واللام الاستغراقية ايضا - [00:32:12](#)

الجمع المحلى بالالف واللام الاستغراقية ابو عبد الله الجمع المحلى ايض معنى المحلى يعني التي دخلت عليه بالالف واللام الاستغراقية شيخ اه قلت لك اعمال هل هذا لفظ عام ما يصدق الا على ثلاثة اعمال فقط - [00:32:38](#)

اقل الجمع ثلاثة طب انا اريد ان تجعلها عامة لي ماذا تقول فيه يا شيخ عبد المجيد الأعمال ولذلك يمثل عليها بقول النبي صلى الله عليه وسلم انما ايض الأعمال هل يقصد الأعمال اللسانية ولا اعمال القلوب ولا اعمال الجوارح - [00:33:07](#)

جميع الاعمال كيف دخلت جميع الاعمال لانه جمع محلى بالالف واللام. اذا هنا عندنا قاعدتان عندنا قاعدة ايضا المفرد المحلى بالالف واللام يفيد العموم وش الثانية الجمع المحلى بالالف واللام يفيد - [00:33:27](#)

العموم تلو قول الله جل قول النبي وسلم انما الاعمال بالنيات وهناك وهناك مثال اخر امثلة كثيرة بس من باب الاختصار قول الله جل وعلا ولا ولا تنكحوا ولا تنكحوا الشركات حتى يؤمنوا - [00:33:54](#)

ها وين اللفظ العام الشركات من اي انواع الصيغ جمع محلى بالف ولام طيب هل هل يقصد الشركة الكتابية البوذية ولا الهندوسية ولا الوثنية ولا اي شركة جميع الشركات لا يجوز نكاحهن الا ما خصه الدليل وهو نكاح الكتابية كما سيأتينا في قاعدة التعامل مع

العام والخاص ان شاء الله - [00:34:10](#)

ليتكم تفهمونها ان شاء الله واضحة ان شاء الله ها بنقدر يعيد لي الصيغ بدون ما نشوف لا لا كلها مفرد وجمع ها يا شيخ لا بدون ما تشوف اول شيه ما دل على العموم - [00:34:39](#)

لا لا بس ما دل على العموم بايش بس خلاص اثنين والجمع المضاف طيب ومنها وهي صيغة كم سادسا اه عاد هذي بييلها جلسة شوي النكرة في سياق النفي النكرة في سياق النفي - [00:34:56](#)

انتم تعرفون ان الكلمة العربية اما ان تكون نكرة واما ان تكون ها معرفة نحن لا نتكلم عن المعارف وانما نتكلم الان عن النكرات مثل جاء رجل رجل الامن معرفة ولا نكرة - [00:35:33](#)

نكرة لكن جاء الرجل هذه معرفة طيب جاء رجل انا اريد ان ادخل هذا الرجل في سياق النفي اقول ما جاء رجل لان لا بد ان يكون مسبوqa باداة من ادوات النفي - [00:35:54](#)

وهي ماء ولا تقول مثلا لا رجل في الدار وما رجل بالدار فاذا رأيت النكرة جاءت في سياق النفي فاعلم ان هذه النكرة تفيد العموم. فقولك ما جاء رجل يعني لم يأتي احد من جنس الرجال - [00:36:15](#)

ليس في الدار امرأة يعني ليس في الدار شيه من جنس النساء ومنه قول الله جل وعلا والاله الا الله لا نافية اله نكرة فهي نكرة في سياق النفي فيدخل فيها نفي جميع الالهة المعبودة من دون الله جل وعلا. لا اله الا الله - [00:36:38](#)

ومنه قول الرب جل وعلا ما جعل عليكم في الدين من حرج. وبين النكرة النكرة وبينها انك رويانا يا جماعة حرج وبين النفي ما جعل طيب اذا حرج نكرة في سياق النفي. فيعم كل انواع الحرج فليس شيه في الدين يوصف بانه - [00:37:07](#)

ها حرج او ضيق بل كل ما في الدين من تشريعات انما هو يسير وخفيف وكذلك قول الله جل وعلا ولم يكن له كفوا احد وبين النكرة؟ احد وبين النفي - [00:37:33](#)

لم يكن واضح فاذا احد نكرة في سياق النفي صعبة شوي بس انا نكرة في سياق النفي واضحة انتبهوا النكرة في سياق النفي تعم.

هذي قاعدتنا. قاعدة هذي الصيغة تقول كذا. النكرة في سياق النفي - [00:37:56](#)

تعم النكرة في سياق النفي تعم السابعة برضو في النكرة لكن في سياق شيه اخر النكرة في سياق النهي النهي النكرة في سياق النهي
هذه ايضا عند جمهور الاصوليين تفيد العموم - [00:38:13](#)

مثالها قول الله جل وعلا فلا تدعو مع الله احد وبين النكرة احد وردت في سياق نفي ولا نهى نهي فاذا كلمة احدا تفيد العموم فيدخل
فيها كل احد فلا يجوز ان ندعو من دون الله احدا ملكا مقربا او نبيا مرسلا او وليا صالحا - [00:38:45](#)

فضلا عن الاشجار والقبور والكهوف والمغارات والابقار والشياطين وغيرها لا يدعى مع الله احد طيب كيف اكتسبت العموم؟ لانها
نكرة وقد جاءت في سياق النهي. طيب ما قاعدة هذه الصيغة؟ ما تقول هذه القاعدة؟ النكرة في سياق النهي تعم - [00:39:13](#)
لين الحين ماشي يا سلطان ماشي سابعة او الثامنة برضو نكرة برضو نكرة النكرة في سياق الشرط النكرة في سياق الشرط النكرة في
سياق الشرط فاذا رأيت النكرة قد وردت وقبلها شرط - [00:39:38](#)

وقبلها شرط ها فاعلم ان هذه النكرة يدخل فيها كل مسماها كقول الله جل وعلا فلم تجدوا ماء فتيمموا. وبين النكرة ايش نكرة وبينها
فلم تجد فيكم فلم تجدوا ماء فتيمموا. وبين النكرة؟ ماء - [00:40:08](#)

وردت في سياق النفي ولا النهي ولا الشرط وبين الشرط فلم تجدوا يعني فان لم تجد ما ان فتيمموا فهذه مباشرة تفيد العموم هذه
مباشرة تفيد تفيد العموم اسمعوا الى هذا الحديث واستخرجوا لي الصيغة العامة - [00:40:31](#)
يقول النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يقبضه يعني لا يجوز لك اذا اشتريت شيئا منقولا ان تبيعه مرة اخرى
وهو لا يزال في مكانه - [00:41:01](#)

بل لا بد من نقله طيب من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه او قال حتى يقبضه. من يفصل لي في هذا؟ وبين النكرة ووردت في
سياق ماذا؟ الشيخ عبد المجيد - [00:41:20](#)

طعاما صح ووردت في سياق الشرط. اذا يدخل فيها كل ما يسمى طعاما بغض النظر عن نوعيته بغض النظر عن نوعيته ها كيف وبين
هذا؟ في مثالي من ابتعد من شرطية - [00:41:34](#)

من اداة من ادوات الشرط ايه من بتاعه من ابتاع طعاما فلا يبيعه حتى يستوفيه وش ما ما قاعدتنا هنا النكرة في سياق الشرط تعظ
ثلاث صيغ كلها في النكرات فيها صعوبة - [00:42:04](#)

واربع صيغ كلها في المفرد والجمع والأولى ما دل على العموم تركيبته ابي بطل ابي منكم واحد بطل يبرد تسبدي يعيدها كلها ثم
اشوف بدون ما تشوف يا خالد - [00:42:25](#)

ها ماشي رتبها في ذهنك بس المفرد المضاف الجمع المضاف يا سلام ايوه يا سلام الحمد لله احسنت يا شيخ خالد تاسعة ها التاسعة
الاسماء الموصولة باللغة العربية معروفة التي هي ايش - [00:42:40](#)

الذي الذين اللائي اللاتي من وما من في العاقل كما قال الشيخ وما في غير العاقل فاذا رأيت أسماء موصولا من من الاسماء الموصولة
فاعرف مباشرة انه يفيد ها العموم مثل قول الله جل وعلا ان الذين امنوا اذا يدخل فيها كل الذين امنوا - [00:43:18](#)

ليش لماذا لان الذين اسم موصول اسم موصول والاسماء الموصولة تعم قول الله جل وعلا ايها الاخوان واعطوني اسم الموصول.
وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض ها ماء على طول مباشرة - [00:43:40](#)

فيدخل في ذلك ان كل ما في السماوات فهو مسخر لنا وكل ما في الارض فهو مسخر الا انا فمن اخرج فردا من افراد ما في السماوات
والارض عن كونه مسخرا لنا فانه مطالب بالدليل الدال على ذلك التخصيص. يا سلام - [00:44:03](#)

هذا واضح مثال ايضا من من بدل دينه فاقتلوه من بدل دينه فاقتلوه وبين الصيغة العامة؟ وبين الاسم الموصول من يعني الذي يبذل
دينه اقتلوه من وما تأتي انتبه من وما؟ - [00:44:20](#)

تأتي احيانا ويراد بها الشرطية وتأتي احيانا ويراد بها اسم الموصول ما الفرق الذي اعرف به ان من هنا اسم موصول ليست شرطا وما
هنا اسم موصول يقول العلماء شلما - [00:44:45](#)

وحط بدلها الذي اذا استقام الكلام فهي اسم موصول ولا ليه يا جماعة؟ يعني مثلا عندنا اه وسخر لكم ما في السماوات. شو الماء؟
وسخر لكم الذي في السماوات عرفت ماذا - [00:45:02](#)

فاذا ما هنا وما اسم موصول قول النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه. من بدل الذي بدل دينه اقتلوه اذا الكلام مستقيم
ولا شيه فيه. اذا من هنا تفيد العموم - [00:45:19](#)

ايش معنى تفيد العموم يعني يدخل فيها من بدل دينه سواء كان رجلا ايه سواء كان رجلا او امرأة خلافا لمذهب الحنفية
الذين يحملون هذا الدليل على من - [00:45:35](#)

على الرجال بس وخطأ كلامهم بل القول الصحيح ان هذا الحديث عام فيدخل فيه من بدل دينه مطلقا سواء كان ذكرا او او انثى
طيب قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:45:58](#)

في حديث جابر قضي النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم. كم صيغة عمومنا كل وماء كيف عرفت ان ما هنا
هي الاسم الموصول ايه قل قضي بالشفعة في كل الذي لم يقسم اذا صحت اذا هنا ماء اسم موصول وانتم اسمعوا قد يكون النص
الواحد فيه سبع - [00:46:14](#)

دلالات عامة مثل قول الله جل وعلا فسجد الملائكة كلهم اجمعون كما سيأتينا التفصيل في الفروع ان شاء الله يعني موب لازم كل
نص ما فيه الا واحد فقط من صيغ العموم - [00:46:43](#)

قال الله جل وعلا ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك. لمن يشاء وبين صيغة العموم يا جماعة ما ما نوعها مفرد مضاف جمع
نكرة من الاسماء الموصولة والاسماء الموصولة تقتضي العموم وعلى منهج اهل السنة ان كل كبيرة غير الشرك فانها تحت مشيئة الله
ان شاء غفر - [00:47:00](#)

صاحبها وان شاء عذبهم ها يا شيخ خالد ضيعت ولا زد واحد دابا اللي بعدها شوفوا يا جماعة الصيغة اللي ذكرناها قبل قليل التاسعة
ولا لا الصيغة العاشرة والحادي عشر كلها مبدوءة بكلمة الاسماء الاسماء - [00:47:29](#)

لكن الاول الاسماء الموصولة اللي بعدها اسماء الاستفهام اللي بعدها اسماء الشرط كلها اسماء اسماء واللي فوقها نكرة نكرة
نكرة واللي فوقها جمع جمع مفرد مفرد انا استطيع ان ادخل بعض هذه الصيغ في بعض ولكن من باب الترتيب الذهني حتى يحفظها
الطالب. اذا الاسماء الموصولة تفيد العموم. العاشر - [00:47:49](#)

اسماء الشرط اسماء الشرط من وما واي واينما كل هذي من اسماء الشرط قول النبي صلى الله قول الله جل وعلا من عمل صالحا
فلنفسه فاذا اذا يدخل في ذلك كل - [00:48:14](#)

كل من يعمل صالحا ومن اساء فعليه. قول الله جل وعلا من يعمل مثقال ذرة خيرا يرى ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره انتبه للتركيب.
من عمل صالحا فلنفسه ومن اساء - [00:48:37](#)

فعليها اسماء الشرط تقتضي فعل الشرط وجواب الشرط نشوف من هذه اداة الشرط عمل هذا فعل الشرط فلنفسه هو جواب الشرط
من يعمل مثقال ذرة خيرا يره. من هي اداة شرط يعمل فعل الشرط - [00:48:55](#)

طيب يراه يراه هو جواب الشرط هو جواب الشرط من رأيته من الطلاب فآكرمه. وبين اداة الشرط من؟ وبين فعل الشرط رأيته. طيب
جواب الشرط وغايته ونتيجته وثمرته اكرمه الحادي عشر - [00:49:18](#)

ولا نضرب لكم امثلة على الشرط ايضا طيب خذوا مثال اخر ايها امرأة نكحت نفسها بغير اذن وليها النتيجة الجواب فنكاحها باطل
ايما ايما امرأة نكحت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل. هل يقصد الرسول المرأة الحرة - [00:49:45](#)

فقط جاب له هل يقصد المرأة الامة فقط بل يدخل في ذلك كل من يطلق عليه امرأة سواء كان حرة سواء كانت حرة او امة وهذا
خلافا لمذهب من يا جماعة؟ الحنفية رحمهم الله - [00:50:13](#)

الذين يقصرون هذا النص على الاماء ولذلك اجازوا للحرة ان تزوج نفسها بنفسها من غير اذن وليها كما سيأتينا في الفروع ان شاء الله
هذا هو ميزان العقول يسمونه الاصول الاصول يسمونها الاصول ميزان العقول. تعرف المقبول والمردود وتعرف العام والخاص

والمطلق والمقيد - 00:50:27

ولذلك قراءة القرآن للاصول تختلف عن قراءة القرآن للعامي الاصول احيانا قد وهو يقرأها هذا عام هذا خاص هذا مطلق هذا ظاهر هذا مقيد هذا مجمل هذا مبين ها لكن العامي - 00:50:47

يمشي الصيغة الاخيرة وش قلت فيها اسماء ايش لا نعم اسماء الاستفهام اسماء الاستفهام كقول الله جل وعلا قل ارأيتم ان اصبح ماؤكم غورا؟ فمن يأتيكم بماء معين؟ يعني لا احد - 00:51:04

فمن يأتيكم بماء معين يعني لا احد وكقول الله جل وعلا فاين تذهبون يعني لا ليس لكم مكان تختبئون فيه من عذاب الله جل وعلا. وقوله جل وعلا ماذا اجبتم المرسلين؟ يعني - 00:51:26

يسأل الانسان عن كل شيء يوم القيامة هذه هي صيغ العموم التي نص عليها العلماء رحمهم الله تعالى. انا ساعيدها مرة ثم اطلبكم بها اول ما دل على العموم بتركيبته اثنين المفرد المحلى بال ثلاثة الجمع المحلى بال - 00:51:45

اربعة المفرد المضاف خمسة المفرد للجمع المفرد الجمع المضاف ستة النكرة في سياق الشرط ثم النكرة في سياق النهي ثم الاسماء الموصولة ثم اسماء الشرط ثم - 00:52:06

اسماء الاستفهام من البطل اه تعيد طوت ايوه خلصنا من النكرات رح اللازمة ها طولك اه ما يشترط اسماء الاستفهام نعم هذه هي العبارة التي ذكرها الشيخ قبل قليل ثم قال - 00:52:24

نعم احسنت اه عندنا قاعدة ذكر الشيخ هنا قاعدة عظيمة جدا وهي قاعدة نعتبرها من القواعد الكبرى في الاصول وهي ان هذه الالفاظ الاحدى عشر التي مررنا عليها قبل قليل فيها قاعدة عظيمة جدا احفظوها - 00:53:25

يجب بقاء اللفظ العام على عمومه ولا يجوز تخصيصه الا بدليل هذه هي ثمرة معرفتنا لهذه الالفاظ يجب بقاء اللفظ العام على عمومه ولا يجوز تخصيصه الا بدليل يجب بقاء العام على عمومه ولا يخص الا بدليل - 00:53:43

لان الظاهر ان الله جل وعلا لم يخاطبنا في هذا الحكم بلفظ عام الا وهو يريد منا العموم والاصل هو البقاء على الظاهر فلا يجوز لاحد ان يأتي الى شيء من تلك الصيغ التي قررنا انها عامة - 00:54:10

ثم يدعي ان شيئا من افرادها خارج عنها الا بدليل يدل على هذا الاخراج. والا فالاصل هو البقاء على الاصل حتى يرد الناقل فاذا دل شيء عفوا فاذا رأيت شيئا من هذه الالفاظ - 00:54:26

في شيء من الايات او الاحاديث فاعلم انه يدخل فيه كل ما يصلح لسماه ولا ترضى ايها الطالب بان يخرج فرد من افراده من تحت دلالته الا بدليل اخر. فالعام من كلام الله ورسوله لا يجوز تخصيصه الا بايش؟ الا بكلام الله ورسوله - 00:54:42

وانا اضرب لكم فروعا بسيطة على هذه القاعدة الطيبة. وحتى يتبين لكم يعني عظم خلاف العلماء رحمهم الله تعالى بسبب تحقيقها او عدم افريقيا اختلف العلماء في الملائكة الذين سجدوا لابينا ادم. اهم ملائكة مخصوصون في السماء - 00:55:03

ام هم ملائكة السماء كلهم؟ ام هم ملائكة السماء وملائكة الارض اختلف العلماء في الملائكة الذين سجدوا لابينا ادم هل هم كل الملائكة ولا بعض الملائكة ها يا جماعة وش راياكم - 00:55:22

نقول القول الصحيح انهم كل الملائكة. ولم لان الله يقول فسجد الملائكة هذا اول صيغة من صيغ العموم وهي ايش ها الجمع المحلى بال صح؟ الجمع المحلى بال اذا يدخل فيه كل الملائكة ولم يقتصر الا على هذا العام. اكد هذا العام بعموم اخر. قل لهم وكل تدل على العموم بصيغتها ولم - 00:55:37

يكتفي بها العمومين بل اجمعون فثلاثة صيغ عموم دلت على ان ها الذين سجدوا لابينا ادم هم جميع الملائكة وجنس الملائكة. فمن اخرج ملكا من الملائكة من تحت هذه الصيغ العامة فاننا نطالبه - 00:56:07

وبالدليل الدال على هذا التخصيص لم؟ لان الاصل هو بقاء العموم على عمومه ولا يخص الا بدليل هذه هي القواعد الاصولية الله يجعلنا واياكم ممن عرفوها ومنها ايضا اختلف العلماء في حكم الثعلب - 00:56:25

ايجوز اكله ام لا السعيل فعلا ايجوز اكله ام لا على قولين فمنهم من قال بجواز اكله ومنهم من قال بحرمنته والقول الحق الذي لا

مطعن فيه انه حرام الاكل. قالوا لم؟ نقول لان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:56:43](#)

حرم انتبه انتبه حرم كل ذي ناب من السباع وقال قال كل كل يقول عليه الصلاة والسلام كل كل ذي ناب من السباع فحرام
وين صيغة العموم ها كل كل ذي ناب من السباع فحرام كل ذناب من السباع فحرام - [00:57:04](#)

فاذا يدخل فيها كل ما له ناظ ها يفترس به. والثعلب له ناب يفترس به ولا ما له ناب؟ فاذا الاصل هو بقاء الحديث على ولا يخص الا
بدليل ومنها ايضا اختلف العلماء في نية الوضوء هل يشترط لصحته نية - [00:57:30](#)

فذهب الجمهور من المالكية والشافعية والحنابلة الى ان الوضوء لا يصح الا بالنية وذهب الحنفية رحمهم الله الى ان الوضوء يصح
بدون نية والحق مع من يا جماعة مع الجمهور لم؟ لان الله يقول انما - [00:57:49](#)

الاعمال بالنيات وبين الصيغة العامة الاعمال والوضوء عمل ولا ليس بعمل؟ اذا يدخل في هذا العموم فلا يجوز تخصيصه من هذا
العموم الا بدليل ولا دليل يدل على التخصيص رجعه على طول - [00:58:05](#)

هذا هو التأصيل الفقهي الله يجعلنا وياكم من اهل القواعد القواعد يا اخواننا حسب التجربة تجعل الطالب يقتنع بما يختار اليس
كذلك الطالب الطالب اذا اختار اختيارا مبنيا على قاعدة - [00:58:23](#)

تجعل في قلبه طمأنينة عجيبة لما يختار بل انها تجعل المستمع ايضا يطمئن لهذا الاختيار وهذي من فوائد القواعد لكن لو قلتها والله
هذا حلال هذا حرام وسكته فربما لا يقتنع - [00:58:43](#)

لا يقتنع الطالب كثيرا لكن اذا اخرجت الحكم ثم قرنت الحكم بدليله من الكتاب والسنة ثم بينت له وجه الاستشهاد بالقاعدة القاعدة
فان المستفتحين اذا يخرجوا من عندك وهو يقول الله يجزاك خير عز الله انك - [00:58:59](#)

خلص من الفروع ايضا اختلفوا في حكم قراءة الفاتحة في الجنازة فمنهم من قال بانها ركن ومنهم من قال بانها مستحبة في صلاة
الجنازة والقول الصحيح عندنا ما هو انها ركن في صلاة الجنازة. لم؟ لان - [00:59:14](#)

عبادة يروي لنا عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله لا صلاة لمن لا صلاة. انتبه. لا صلاة انت بالصيغة وش هي؟ لا صلاة لمن لم يقرأ
بفاتحة الكتاب وش الصيغة - [00:59:35](#)

نكرة في ايش في سياق النفي صح فيدخل فيها كل ما يسمى صلاة. وصلاة الجنازة تسمى صلاة ولا لا؟ فاذا ايش اللي اخرجها من هذا
العموم الاصل والبقاء بقاء العموم على عمومها ولا يخص الا بدليل - [00:59:53](#)

خذوا بعد وانتم جيوبه الحكم اختلف العلماء في النافلة في الحرمين اهي افضل من النافلة في بيت الانسان اذا كان بيتك مثلا او
شقتك في مكة والحرام جنبك فهل الافضل لك ان تنزل لتتنفل في الحرم - [01:00:11](#)

ام الافضل لك ان تنفل في بيتك فيه خلاف على قولين ان عندنا الحديث افضل صلاة المرء افضل صلاة المرء اهم شي حددوا لي
الصيغة عشان تعرف افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة - [01:00:27](#)

ما الراجح عندكم افضلية التنفل في الحرمين الشريفين ولا في بيتك ايها الانسان لا جرم انه في بيتك افضل النافلة في بيتك في مكة
افضل من النافلة في المسجد الحرام. اقصد النافلة الانفرادية ليست النافلة التي تشرع لها الجماعة صلاة الاستسقاء والتراويح -

[01:00:51](#)

وقيام الليل في رمضان؟ لا اقصد النافلة القبلية والبعدية والوتر او قيام الليل في شيء في وقت لا يشرع فيه الاجتماع الذي قال هذا
الكلام لا صلاة افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. من هو يا جماعة - [01:01:13](#)

وقال هو وين في المدينة جنبه عند المسجد النبوي. ومع ذلك يقول افضل صلاة المرء في بيته الا المكتوبة. فاذا من خصص المسجد
الحرام بافضل نية النافلة فيه على التنفل في البيت فانه يكون مخصصا للفظ العام وتخصيص اللفظ العام لا نقبله الا بايش -

[01:01:30](#)

الا بدليل. لماذا؟ لان القاعدة تقول الاصل بقاء العام على عمومها ولا يخص الا بدليل منها ايضا تلفوا في اشتراط الطهارة لصلاة
الجنازة. هذا قلتها انا ولا لا طهارة احنا قلنا الفاتحة اختلفوا في اشتراط الطهارة لصلاة الجنازة - [01:01:50](#)

فمنهم من قال هي شرط في صحتها ومنهم من قال لا ان تطهر فهذا اكمل والا فيصليها بدون طهارة. الله وش الراجح عندكم انها

شرط ليه والله هذا اللي قريناه في كتاب - [01:02:13](#)

اذكر الشيخ ذاك اليوم قاله لا ما عاد نبي ذي في طلبه العلم واذا قلنا ليه تخرج الدليل مع القاعدة تقول لان النبي صلى الله عليه وسلم

يقول انتبه الان انتبه - [01:02:28](#)

لا يقبل الله صلاة احدكم. اذا احدث حتى يتوضأ وبين الصيغة العامة؟ ايوة نكرة نكرة في سياق النهي النفي نكرة في سياق النفي. لا

يقبل هذا نفي ولا؟ صلاة - [01:02:40](#)

ها هذي نكرة في صيغة عامة ثانية صلاة احدكم. اذا صار فيه من صيغة صيغة صلواته مفرد واضيف فهو مفرد مضاف فاذا تدخل

فيها صلاة الجنازة ولا ما تدخل؟ تدخل فيها صلاة الجنازة. فمن اخرج صلاة الجنازة عن هذا العموم فانه مطالب بالدليل - [01:03:02](#)

الدال على هذا التخصيص. نمشي من القاعدة خلاص وضحت؟ اذا اذا مر عليك لفظ من هذه الالفاظ العامة فيجب عليك ان تحمله

على العموم واي يجب عليك ايضا ان تبقى على العموم فيه ولا يجوز لك الانتقال عنه الا - [01:03:26](#)

الا بناقل ولا يجوز لك الانتقال عنه الا بناقل. قوله رحمه الله والعموم من صفات النطق اي ان العموم يوصف به النطق. فحيانا تكون

الالفاظ عامة واحيانا تكون خاصة وغيرها. وقوله النطق يعني القول - [01:03:41](#)

وتقييده بالقول يخرج الفعل. فافعال النبي صلى الله عليه وسلم لا عموم لها. وعندنا قاعدة لن نطيل فيها. تقول الفعل لا عموم له الفعل

لا عموم لا عموم له الفعل لا عموم له. فاذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم شيئا في زمان معين او مكان معين فاننا نجعل فعله

خاصا بهذا - [01:03:59](#)

المكان وهذا الزمان لا نجعله عاما في كل زمان لا. العموم من صفات الكلام ليس من صفات الافعال. الفعل لا يوصف بانه عام. القول هو

الذي يوصف بانه عام مثال ذلك - [01:04:26](#)

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اظطجع على شقه الايمن اليس كذلك؟ اظطجعه قول ولا فعل فعل فاذا يكون

مخصوصا بهذا الزمن لا تجعله مشروعا بين الظهر - [01:04:40](#)

ها بين ركعتي الظهر وصلاة الظهر وبين سنة المغرب وصلاة المغرب وبين سنة العشاء وصلاة العشاء تقول والله الفعل عام نقول لا

الفعل لا له فالفعل يكون مقصورا على مكانه وزمنه وهو ايش؟ الذي فعل فيه - [01:04:56](#)

مدري هذي واضحة؟ الذي فعل فيه نعم قاعدة جديدة من قواعد العموم وهي قاعدة وعدتكم بها سابقا وقلت دعوها الى باب العموم

وهي قاعدة العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب - [01:05:13](#)

العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب يعني اذا نزل لفظ عام اذا نزل نص يحمل واحدة من هذه الصيغ العامة على سبب معين

فاعرف انه لا يجوز لك ان تقصر الحكم على من نزل فيه النص بل يدخل فيه من نزل فيه النص دخولا - [01:05:42](#)

اوليا ومن كان بمنزلة فاذا العبرة بعموم الالفاظ لا بخصوص الاسباب وعلى ذلك ادلة كثيرة اذكر لكم بعضها في الصحيحين في

الصحيحين من حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني اصبت -

[01:06:04](#)

من امرأة قبله اني اصبت من امرأة قبله قال له فتلى عليه قول الله فانزل الله جل وعلا واقم الصلاة طرفي النهار وزلفا من الليل ان

الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين. فقال الرجل يا رسول الله اهذالي - [01:06:25](#)

يعني هذه الاية محصورة في انا انا سبب نزولها فقال بل لامتي كلهم فهذا دليل على ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.

واضحة ذي؟ ومنها ايضا ايها الاخوان ما في الصحيحين من حديث عبدالرحمن بن ابي ليلى عن كعب بن عجرة - [01:06:52](#)

انه قال يا عبد الرحمن الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم قلت بلى فاهداها قال اية ها الفدية نزلت في خاصة

وهي لكم عامة يقول الصحابي - [01:07:14](#)

لان هذا دليل على انها القاعدة متكررة في اذان الصحابة حملت الى النبي صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهي فقال عليه

الصلاة والسلام ما كنت ارى الجهد بلغ بك ما ارى - [01:07:32](#)

اتجد شاة؟ قلت لا قال فصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين هذه اية الفدية. قال فانزل الله ها ففدية من صيام او صدقة او نسك. اذا سببها خاص ولا لا - [01:07:46](#)

لكن يدخل فيها جميع من احتاج الى ارتكاب شيء من محظورات الاحرام التي يسوغ ارتكابها عند الحاجة والضرورة لان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب ومن الادلة ايضا ما رواه الترمذي في جامعه من حديث ابي واقد الليثي رضي الله عنه - [01:07:59](#)
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى حنين ونحن حدثاء عهد بكفر وللمشركين سدرة يعكفون عندها وينوطون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لهم ذات انواط - [01:08:17](#)
الى الان ما بعد الشاهد فقال عليه الصلاة والسلام الله اكبر انها السنن قلت والذني نفسي بيده كما قالت بنو اسرائيل لموسى. الان سيستدل على تخطيط فعلهم بالاية التي نزلت في ايش - [01:08:36](#)

في بني اسرائيل اجعل لنا الها كما لهم اله. قال انكم قوم تجهلون فاذا هذي اية نزلت في موسى وقومه واستدل بها النبي على تخطئة ما قالوه مما يدل على ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. جاء النبي صلى الله عليه وسلم يوما من الايام الى - [01:08:50](#)
بنته فاطمة وصيري علي بن ابي طالب رضي الله عنهما فوجدهما نائمين فايقظهما للصلاة فقال يا رسول الله ان ارواحنا بيد الله ان شاء ان يوقظنا ايقظنا فخرج عنهما النبي صلى الله عليه وسلم وهو يضرب فخذه ويتلو قول الله جل وعلا وكان الانسان اكثر شيء جدلا - [01:09:11](#)

هذه نزلت في المشركين يا جماعة وكان الانسان اكثر شيء جدلا. فاستدل بها النبي وسلم على هذا الموقف مما يدل على ان العبرة به عموم اللفظ لا بخصوص السبب. ومن الادلة ايضا اجماع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم على هذه القاعدة - [01:09:33](#)
وبناء عليه فالنصوص التي نزلت في الظهار لا تخص من نزلت فيه بل يدخل فيها من نزلت فيه دخولا اوليا ويدخل فيها كل مظاهر الى ان تقوم الساعة وقول النبي صلى الله عليه وسلم ما افلح قوم ولوا امرهم امرأة. قالها على سبب خاص. وهو ان ابنة اناو ذر اناو - [01:09:52](#)

او ذو شروان او اناو شروان وهو كسرى لما مات ولوا ابنته مكانه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما افلح قوم ولوا امرهم امرأة. اذا قالها في بنتي كسرى لكن العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب فلا - [01:10:15](#)
للرأة ان تكون امامة للمسلمين او خطيبة لهم او ملكة عليهم او وزيرة لهم او قاضية فيهم خصوماتهم لما؟ لانه ما افلح قوم ولوا امرهم امرأة فالحديث لا يخص ابنة اه انوذة اناو شروان ولا - [01:10:31](#)

يخص الولاية العظمى بل كل ما يسمى ولاية فالرأة لا يجوز لها ان تتولى. الا ان العلماء استثنوا الولاية التي تكون على بنات جنسها كأن تكون امامة بالنساء او مديرة مدرسة للنساء فهذا لا حرج لا حرج فيه - [01:10:48](#)
لا حرج فيه قول النبي صلى الله عليه وسلم اني لا اصافح النساء. قالها متى؟ قالها في البيعة في البيعة كان الرجال يأتون يباعدونه على الاسلام والجهاد والسمع والطاعة فيصافحهم. فتأتي المرأة فيكف يده ما اصابه. فقال اني لا اصافح النساء. فهل - [01:11:08](#)
عدم مصافحة النساء تخص المصافحة في البيعة فقط؟ لا بل لا يجوز بهذا الدليل لا يجوز للرجل ان يصافح امرأة اجنبية عنه مطلقا في البيعة في السلام في الاعياد في الاعراس في الافراح في الاتراح - [01:11:25](#)

لان العبرة بايش يا جماعة؟ بعموم الالفاظ لا بخصوص لا بخصوص الاسباب مر النبي صلى الله عليه وسلم يوما على في السوق فمر على صاحب طعام فادخل يده في صبرته. فاصابت يد النبي صلى الله عليه وسلم بلل. فقال ما هذا يا صاحب الطعام - [01:11:42](#)
قال اصابت السماء يا رسول الله؟ طيب لو لو يصيبه المطر تنزل موية المطر جوة واللي فوق ناشف قال افلا جعلته فوق حتى يراه الناس من غش فليس منا قالها في اي شيء يا جماعة - [01:12:03](#)

في الغش في ايش؟ في البيع والشراء لكن يصلح ان يكون قاعدة عامة من قواعد الاسلام. فيدخل فيه غش الاب لابنائه في ادخال القنوات الفضائية الفاسدة لهم. ويدخل فيه غش الراعي لراعي - [01:12:19](#)

ويدخل فيه حتى غش الطالب في ايش يا جماعة؟ في الامتحانات فاي غش فانه حرام في الشريعة الاسلامية لان العبرة بعموم

الالفاظ بخصوص لا بخصوص الاسباب لا بخصوص الاسباب واضحة ان شاء الله - [01:12:32](#)

اسمحوا لي بفرع بعد خفيف فرع خفيف وهي قول النبي صلى الله عليه وسلم ابدأوا بما بدأ الله به هذي رواية النسائي وفي صحيح

الامام مسلم ابدأ بما بدأ الله به - [01:12:47](#)

لما بدأ بالصفة على المروة قال ابدأ بما بدأ الله به لان الله يقول ان الصفا والمروة من عجائب العلماء انهم استدلووا على وجوب الترتيب

في الوضوء بهذا النص مع انه قيل في الصفا والمروة في السعي - [01:13:05](#)

شو وجه الدلالة؟ خالد فالاصل ان نبدأ به الا بدليل صارف والله جل وعلا قال يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم

وايديكم بدأ الله باليدين ثم - [01:13:20](#)

الوجه ثم مسح الرأس ثم الرجلين اليس كذلك؟ هذه الاعضاء الاربعة المذكورة في كتاب الله جل وعلا فاذا يصح ان نستدل بهذا الدليل

الذي ورد في الصفا والمروة على وجوب الترتيب في الوضوء ولا ما يصح - [01:13:35](#)

يصح لان الله بدأ به. قال ابدأوا بما بدأ الله به يعني بالذي بدأ الله بالذي بدأ الله به ومنها ايضا يقول له خلاص ومنها ايضا انه لا

يجوز دخول ديار المعذبين ايا كان نوع ديارهم - [01:13:50](#)

لا يجوز ان تتخذ ديار المعذبين مكانا للسياحة والتصوير والاجتماع والانس والراحة كما يفعل السفهاء في كثير من البقاع ديار

المعذبين لا يجوز شرعا ان ندخلها ولا ان نستفيد من شيء منها - [01:14:10](#)

ولذلك لما في غزوة تبوك مروا على ديار ثمود فعجبنا عجبناهم من من من من المياه المجاورة فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم

وامرهم ان يعلفوها ايش العجين هذا يعلفه البهائم - [01:14:25](#)

ولا يتوضأ من تلك المياه لان فيها اثر اللعنة وقال عليه الصلاة والسلام لا تدخلوا على القوم المعذبين ديارهم الا

وانتم باكون اما ان يدخلها الانسان وهو يقصد الفرجة او غيرها كما يصنعه كثير من الجهال في الاهرامات او في مدائن صالح او في

الحجر في نجران - [01:14:42](#)

هذه ديار قوم معذبين الاصل ان لا يدخلها الانسان ولا يجوز له الاستفادة مما فيها لان في كل ما فيها بقيت بقية فيه شيء من اثر

اللعنة وقال عليه الصلاة والسلام اذا استقيتم فاستقوا من بئر الناقة. البئر الذي كانت تلده الناقة فقط - [01:15:03](#)

هل هذا الحديث يخص ديار ثمود يا جماعة ولا يدخل فيه كل الديار اي الجواب يدخل فيه كل ديار المعذبين ولعلنا ان شاء الله يعني

انتهينا من يعني من شرحها ان شاء الله تنظيرا واستدلالا - [01:15:22](#)

وتفريعا لما انتهى الشيخ رحمه الله تعالى من الكلام على العام انتقل مباشرة الى ما يضاد العام وهو ايش؟ الخاص. نأخذ شيئا من نطق

الكلام عليه. نعم ما في موية ما في ايه - [01:15:40](#)

الله هو الخالق الشرط يجوز ماشي باقي شي فيها ايش لا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. لما انتهى الشيخ رحمه الله

تعالى من الكلام على العام شرع مباشرة في الكلام على ما يضاد العم وهو الخاص - [01:15:59](#)

الخاص لغة هو ضد العام واما شرعا فهو ما دل على شيء مخصوص فهو ما دل على شيء معين ما دل على شيء معين طيب قوله

والتخصيص تمييز بعض الجملة - [01:16:49](#)

عرف التخصيص لانه هو المقصود ايها الاخوان بهذا البحث والتخصيص لغة عرفه العلماء بانه الافراد تحملوا هالتعريف قليلا

التخصيص لغة هو الافراد واصطلاحا تمييز بعض جملة العام تمييزها واخراجها من مقتضى - [01:17:13](#)

العموم ثم قال وهو ينقسم الى متصل ومنفصل يعني ان الخاص او التخصيص ينقسم الى تخصيص متصل وتخصيص منفصل يعني

هناك مخصصات متصلة وهناك مخصصات منفصلة المتصلة هي ان يذكر الدليل العام والخاص في نص واحد -

[01:17:35](#)

يعني ان يكون الدليل الخاص متصلا مباشرة بايش بالدليل العام واما الدليل المنفصل فهو ان يذكر الدليل العام في مكان والدليل

الخاص في مكان اخر ايش فيك يا خالد في مشكلة - [01:18:02](#)

احاول تكتب السميت الدليل الخاص اذا كان متصلا بالدليل العام فيسمونه المخصص المتصل واذا كان منفصلا عن الدليل العام فيسمونه المخصص المنفصل نبدأ بأياها يا جماعة بما بدأ به المصنف وهو المخصص المتصل. قال المصنف رحمه الله - [01:18:17](#) المخصصات المتصلة محصورة في ثلاثة ثلاث مخصصات بس متصلة وهي قال الاستثناء والشرط والصفة نأخذها واحدة واحدة اول شيء المخصص المتصل هو الاستثناء هو الاستثناء وعرفه رحمه الله تعالى بقوله - [01:18:43](#)

اخراج ما لولاه لدخل في الكلام والمراد بالاجراج يعني الطرح باسقاط ما بعده باداة الاستثناء الا او احد اخواتها ادوات الاستثناء ما هي؟ كما يلي اولاً والى ام الباب - [01:19:08](#)

وهي ام الباب الا سوى حاشا خلا فلا غير عدا بالالف الممدودة لا يكون هذه هي ادوات الاستثناء في اللغة العربية. اعيدها مرة اخرى هي قولهم الا وحاشى وخلى. ليس سوى عدا لا - [01:19:29](#)

كونوا غير قال الله جل وعلا فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس وبين اداة الاستثناء الا وقوله وتقول انت اللهم اغفر لي ولمن يسمع دعائي حاشا الشيطان حاشا الشيطان. اين ادوات الاستثناء - [01:20:19](#)

حاشا ويقول الشاعر الا كل شيء ما خلا الله باطل ما خلى الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل. وبين اداة الاستثناء؟ ما خلا ما خلا الله باطل وتقول قام القوم ليس زيديا - [01:20:40](#)

بهذه اداة الاستثناء وتقول ايضا قام القوم لا يكونوا زيديا. قام القوم لا يكونوا زيديا. يعني لا يكون القائم معهم زيد وتقول جاء القوم سوى زيد. وقام القوم غير زيد. فهذه هي ادوات الاستثناء. عندنا هذه الادوات - [01:21:00](#)

تعبّر عن قاعدة احفظوها تقول هذه القاعدة الاستثناء معيار العموم فاي جملة استثنيت منها فاعلم انها عامة. الاستثناء ميزان او معيار العموم مثل يا شيخ علي جاء القوم الا زيديا زيديا استثنيت من اي شيء يا شيخ علي - [01:21:20](#)

من القوم اذا القوم عامة لان الاستثناء معيار العموم خلاص اذا رأيت استثناء فاعرف ان المستثنى منه عام فاعرف ان المستثنى منه عام وقرر الشيخ رحمه الله تعالى ان التخصيص بالاستثناء - [01:21:43](#)

تخصيص متصل لماذا لان الاستثناء يذكر مباشرة بعد الدليل العام في نص واحد فهو مخصص متصل ثم بين لنا الشيخ رحمه الله ان التخصيص بالاستثناء له شروط له شروط لا يصح التخصيص بالاستثناء الا باستفائها - [01:22:04](#)

الشرط الاول الشرط الاول ان يبقى بعد الاستثناء شيء من المستثنى منه ان يبقى بعد الاستثناء شيء من المستثنى منه واضحة بالشرط ها الشيخ عبد المجيد لو قلت لك علي عشرة ريالات الا عشرة ريالات - [01:22:27](#)

هذا استثناء استثناء صحيح ذا ولا لغو لغو فاذا قلت هذا فانه يجب عليك علي في ذمتي لك عشر عشرة. طيب والاستثناء؟ استثناء باطل لانه لم يبقى بعد الاستثناء شيء من المستثنى منه - [01:22:56](#)

طيب لو قلت لك يا شيخ سيد اه يا شيخ اه فايز لك علي عشرة ريالات الا ثلاثة ريال ان الان استثنيت الاكثر ولا استثنيت الاقل ما يجمعه اجمع العلماء على جواز استثناء الاقل - [01:23:13](#)

واجمع العلماء على بطلان استثناء الكل بقي عندنا ايش بقي استثناء استثناء النصف واستثناء الاكثر استثناء النصف مثل ايش؟ في المثال اللي قبل قليل له علي عشرة الا خمسة الجمهور على صحته ولا فيه مشكلة ابدا - [01:23:36](#)

طيب واستثناء الاكثر مثاله له علي عشرة الله ثمانية هنا بعض اهل العلم يبطله ولكن القول الصحيح جوازه ان شاء الله اذا الشرط الذي ذكره المصنف جميل جدا وهو ان يبقى من المستثنى شيء ولم يحدد لم يقل ان يبقى من المستثنى اكثره او نصفه لا ان يبقى منه - [01:23:59](#)

شيء سواء كان الباقي هو الاكثر او كان الباقي هو النصف او كان الباقي هو الاقل يقول العلماء رحمهم الله تعالى وهذا الشرط انما هو في الاستثناء اذا كان من عدد - [01:24:27](#)

له علي عشرة وعشر عدد الا خمسة لكن اما اذا كان الاستثناء من الصفة فيجوز استيفاء الصفة كلها كان اقول لك يا ابا عبد الرحمن

شيخ محمد كان اقول لك اكرم الفقراء الذين في المسجد - [01:24:44](#)

الان هذا عدد ولا صفة انا قلت عدد ولا صفة؟ اكرمي الفقراء اللي في المسجد. فدخل فلم يجد في المسجد الا الاغنياء اذا ما يجب

عليه الاكرام ذهب المستثنى كله - [01:25:04](#)

فبقول المستثنى وتصور ذهابه كله اذا كان الاستثناء من صفة مثل قول الله جل وعلا عن ابليس قال لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم

المخلص والمخلصين هم الاكثر ولا الاقل الاقل اذا الاستثناء الاكثر - [01:25:19](#)

اذا استثناء الاكثر فايها الاخوان الاستثناء من العدد هو الذي يأتي فيه هذا الشرط. واما الاستثناء من الصفة فانه لا يأتي فيه هذا

الشرط. الشرط الثاني اتصال الكلام اتصال الاستثناء بالمستثنى منه اتصاله - [01:25:38](#)

نطقا ان يكون متصلا بالمستثنى منه ان يكون متصلا بالمستثنى منه اي انه لا بد من صحة الاستثناء ان تكون اداة الاستثناء مذكورة

مباشرة بعد المستثنى. مثاله مثاله اكرم الطلاب الا زيديا - [01:26:00](#)

كلمة الا زيديا جاءت بعد قولي مباشرة اكرم الطلاب طيب ولو فصلت؟ لو قلت اكرم الطلاب من قعدت اكرم في الجوال كيف حالك يا

محمد؟ طيب؟ ان شاء الله عساك بخير - [01:26:23](#)

الا زيديا هنا انفصلت اداة الاستثناء عن فهل الانفصال يلغي الاستثناء انتبهوا يا جماعة هل الانفصال يلغي الاستثناء يقول العلماء

رحمهم الله اذا حصل انفصال بين الاستثناء والمستثنى منه - [01:26:40](#)

فلا يخلو من حالتين اما ان يكون انفصالا اضطراريا. ايش معناها مثلا الانفصال لاخذ النفس هذا اضطراري ولا اختياري يعني مثلا

اكرموا الطلاب جميع الطلاب لا تنسى الطلاب اكرموا الا محمدا - [01:26:59](#)

هذا استثناء هذا انفصال اضطراري لاخذ النفس. ومثالها ان يكون هناك عطسة جاهزة للخروج او عطستين او ثلاث فاقول اكرم

الطلاب الا زيديان فهذا انفصال اضطراري ولا اختياري؟ قالوا مثال ايضا ان يكح الانسان - [01:27:25](#)

يكح الانسان هذا لا حرج عليه فيه فاذا كان الفصل بين اداة الاستثناء وانفصالا اضطراريا فهذا لا يؤثر فيه حتى ولو طال

واضحة الانفصال الثاني هو الذي يؤثر. الانفصال الاختياري - [01:27:52](#)

معنى انه بيصلي اختياري؟ يعني الذي لا داعي له فهنا اشتدت كلمة اهل اشتد خلاف اهل العلم فمن اهل العلم من قال يبطل الاستثناء

لابد ان يعيد الكلام من جديد اذا كان يريد الاستثناء يعمل - [01:28:12](#)

اما ان يرتب الاستثناء هذا على الكلام الاول لا وهو الذي جرى عليه المصنف رحمه الله ومن اهل العلم ايها الاخوان من قال لا ان

الاستثناء يصح حتى ولو حصل فاصل - [01:28:30](#)

قالوا ودليلنا من السنة من السنة اي نعم من السنة ما هو هذا الدليل؟ قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكلم عن حرمة مكة فقال لا

ينفر صيدها ولا يختلى خلاها - [01:28:46](#)

ثم سكت هل في استثناء الان؟ ما في استثناء. فقال له العباس يا رسول الله الا الامخذ فانه لقينهم وبيوتهم وقبورهم فقال عليه

الصلاة والسلام بعد هذا الفاصل الا الاذخر يعني من الخلاء - [01:29:04](#)

يجوز ان يؤخذ الاذخر من مكة لانهم يحتاجون اليه في وضعه في بيوتهم يعني ينظفوا رائحته في قبورهم وفي ومع ثيابهم او

انيتهم. انا لقينهم يعني الامور التي يقتنونها او لقبورهم او بيوتهم - [01:29:21](#)

فقال الا الاذخر كلمة الا الاذخر تأخرت عن قوله ولا يختلى خلاها تأخر اختياري فلما سمع كلام العباس قال الا الاذخر تخفيفا على

الناس فاذا هذا دليل وبعد النظر في القولين ترجح عندي والله تعالى اعلى واعلم ان الاستثناء اذا حصل فيه انفصال اختياري -

[01:29:39](#)

انتبه فانه لا يؤثر ان كان يسيرا وفي المجلس ان كان يسيرا عرفا ان كان الفصل قصيرا عرفا وفي المجلس ما تفرقنا فحينئذ هذا لا

يؤثر فيها في فيه هذا القول الصحيح وهو الذي يدل عليه حديث - [01:30:01](#)

اجمع حديث النبي صلى الله عليه وسلم فان الفصل كان يسيرا ليس طويلا والامر الثاني انهم كانوا في مجلس واحد فحين اذ لا

ينبغي توسيع دائرة الفصل يعني مثلا اقول - [01:30:21](#)

اقول والله لا اذهب للرياض ها يوم جا عقب ثلاث ساعات قلت الا اذا شاء الله اني اروح رحت هل هذا الاستثناء ينفع ما ينفع هذا الاستثناء لو قلنا ان الاستثناء ينفع ولو مع طول الفصل لما انعقدت اليمين اصلا - [01:30:38](#)

لان اليمين الذي حلفتها قبل خمسة ايام تستطيع ان تستثني بعد خمسة ايام المشكلة هذي فاذا القول الصحيح ان الاستثناء اذا انفصل عن المستثنى منه وكان الفصل يسيرا عرفا وكان في المجلس فانه نافع - [01:30:58](#)

معمول به ان شاء الله الحمد لله ثم قال اذا كم صار عندنا من شرط شرطا الشرط الاول ان يبقى من المستثنى شئ والشرط الثاني ان يتصل بالكلام وعرفنا التفصيل في ذلك - [01:31:15](#)

ثم قال الشيخ رحمه الله ويجوز تقديم المستثنى على المستثنى منه هذا واقع في كلام العرب كثيرا يعني انه ليس من شرط صحة الاستثناء ان يأتي دائما بعد المستثنى منه لا احيانا يصير المستثنى مقدم على المستثنى منه سبحانه الله مثال فالقول - [01:31:34](#) الشاعر الا كل شئ ما خلا الله باطل؟ التركيب كان يقول الا كل شئ باطل ما خلا الله لكنه قدم المستثنى وهو قوله الله ما خلى الله على قوله باطل فهنا تقدم المستثنى على المستثنى منه لا حرج في ذلك هذا واقع كثيرا في اشعار في اشعار - [01:31:52](#)

العربي وكلامها ومنه يقول العلماء ومنه قول الكوميت وهو معروف قال فما لي الا ال احمد شيعة شيعة هذا مستثنى منه الاصل انه يقول فما لي الا فما لي شيعة الا ال محمد - [01:32:12](#)

لكنه قال فما لي الا ال محمد شيعة فاذا هذا معروف لا حرج فيه فاحيانا يأتي المستثنى بعد المستثنى منه واحيانا يأتي المستثنى منه بعد المستثنى ولا حرج في ذلك. قوله رحمه الله - [01:32:33](#)

يجوز الاستثناء من الجنس وغيره لو قلت لكم ايها الاخوان جاء القوم الا حمارا هل هذا استثناء من الجنس ولا من غير الجنس من غير الجنس وهو الذي يسميه العلماء الاستثناء المنقطع - [01:32:47](#)

الاستثناء المنقطع هو ان يكون المستثنى من غير جنس مستثنى منه وعلى ذلك قول الله جل وعلا فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا من يا جماعة؟ الا ابليس وابليس ليس من جنس الملائكة فهذا - [01:33:04](#)

استثناء منقطع هذا على قول طبعنا هذا استثناء منقطع يجوز الاستثناء من الجنس ومن غيره ما في حرج قام الطلاب الا فرسا ولا لا بعتك السيارات الا ثوبا ما فيها ما في مشكلة - [01:33:19](#)

كلام واضح وجاري عند العرب كثيرا. بل انه وقع في القرآن كما ذكرت لكم عن ابليس وحضرتي الان ايتان من قول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا اموالكم بينكم بايش - [01:33:38](#)

بالباطل الا ان تكون تجارة والتجارة ليست من الباطل ليست من الباطل. في الجنة يقول الله جل وعلا لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما والسلام ليس من اللغو والسلام ليس من اللغو فهذا استثناء منقطع. ولكن اكثر ما ورد فيه الاستثناء هو الاستثناء من الجنس فلا نحتاج ان نمثل له. كقولنا جاء القوم الا - [01:33:51](#)

هذا من جنس القوم. جاء الطلاب الا محمدا ومحمدا من جنس ومحمد من جنس القوم قال آآ طيب ثم انتقل بعد ذلك الى المخصص المتصل الثاني وهو التخصيص بالشرط قال رحمه الله والشرط يجوز ان يتقدم على المشروط - [01:34:14](#)

والشرط يجوز ان يتقدم على المشروط هذا هو التخصيص الثاني او المخصص الثاني وهو التخصيص بالشرط واعلم ان المراد بالشرط هنا يا اخي الكريم هو الشرط اللغوي وهو وليس المراد به الشرط الشرعي الشرط اللغوي ما نقصد الشروط الشرعية مثل الطهارة والاسلام والبلوغ لا نقصد بها الشروط الشرعية - [01:34:41](#)

وعرف العلماء الشرط الشرعي بقولهم هو تعليق شئ بشئ بان او احدى اخواتها تعليق شئ بشئ ان دخلت الدار فانت طالق. هذا شرط لغوي ان جئت اكرمتك ان ذهبت عاقبتك - [01:35:06](#)

ان اهملت رسبت وهكذا هذا شرط تعليق شئ بشئ تعليق الرسوب الكسل والاهمال. تعليق الطلاق الدخول او الخروج فالشرط اللغوي هو تعليق شئ بشئ بان او احدى اخواتها كقول الله جل وعلا فكاتبوهم - [01:35:21](#)

ان علمتم فيهم خيرا ثم قال الشيخ والشرط يجوز ان يتقدم على المشروط وهذا واقع في القرآن كثيرا كقول الله جل وعلا فان تابوا واقاموا الصلاة فاخوانكم في الدين فهنا تقدم الشرط الذي هو ان - [01:35:41](#)

على المشروط الذي هو قوله فاخوانكم في الدين. وكذلك قول الله جل وعلا واحيانا يتأخر الشرط عن المشروط كقول الله جل وعلا ولكم نصف ما ترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد - [01:35:58](#)

ففي الاية الاولى تقدم الشرط على المشروط وفي الاية الثانية تأخر الشرط عن المشروط يا من له الحمد كله وله الفضل كله استغفر الله واحد معي يا اخوان ولا لا؟ انا ما احب هالتفاصيل كثيرا. لانها تقاسيم ولا فيها امثلة. طالب العلم بالقاعدة والمثال. لكن لابد من دراسة هذه المسائل لانا - [01:36:13](#)

كالمهديات التي توضح لك ما بعدها المخصص الثالث هو الصفة كقول النبي صلى الله عليه وسلم في سائمة الابل الزكاة وبين الصفة وبين الصفة؟ السائمة فاذا لا تجب الزكاة في الابل المعلوفة - [01:36:35](#)

لان هنا تخصيصه التخصيص حصل بماذا؟ حصل بالصفة. وهي ان النبي وصف هذه الابل التي تجب فيها الزكاة بكونها سائمة الحول او اكثره وكقول الله جل وعلا في كفارة القتل. فتحري رقبه - [01:36:57](#)

ايش مؤمنة فهنا قيد الرقبة بماذا؟ بصفة معينة وهي الايمان قيد الرقبة بصفة معينة وهي الايمان فاذا صارت المخصصات المتصلة عندنا اما استثناء واما شرط واما صفة نعم ثم انتقل بعد ذلك الى المخصصات - [01:37:14](#)

المنفصلة خلونا ناخذها تكفون بسرعة يا جماعة ترى انا ملينا شوي خلونا ناخذها بسرعة. المخصصات المنفصلة وهي اكثر بكثير اكثر بكثير لمانا سميت من مخصصات منفصلة نقول لان الدليل الخاص - [01:37:42](#)

انفصل عن الدليل العام فالدليل العام المذكور في موضع والدليل الخاص المذكور في موضع اخر وخلصتها ولع هذي ولع ولعي يا محمد انا نغير الجو شوي ما احب اني اشوف في طالب في عين الطالب مللا من الدرس - [01:38:00](#)

فيك خاطري شفت بعين الطالب مللا من الدرس او تضجرا او الواحد يعين ساعته امل مرة من امل محصورة في ثلاث مخصصات ثلاث مخصصات بسيطة جدا المخصص اول المخصص الاول العقل الثاني - [01:38:23](#)

المحصن المخصص الثالث تصل الى هذه التخصيص بالحس كقول الله جل وعلا عن ربح دمروا كل ان يقتضي هذا اللفظ كل شيء دمرته هذه الريف لكن اذا قلنا الحس يعني اما - [01:38:47](#)

خمس نحن عندنا بالحس شيء يخص هذا العموم اما دمرت السماء السماء ما تزال موجودة ولا دمرت الجبال ودمرت الشجر ولا دمرت حتى البيوت البيوت ما دمرتها قال فاصبحوا لا يرى - [01:39:15](#)

ما دمرت النجوم ما دمرت القمر ولا دمرت الشمس تدمر كل شيء عامة خصصناه بماذا يا جماعة مصر هذا تخصيص هذا اول المخصصين هذا قليل عندنا ما في عندنا اهم شي هذا - [01:39:37](#)

التخصيص بالعقل قول الله جل وعلا الله طالق كل شيء وبين صفة العموم قل فيقتضي ذلك ان كل شيء الله خالقه الحق لكن اخرجنا بعقولنا الله الله هو الخالق وليس مخلوفا - [01:40:03](#)

او ان صفاته جل وعلا ذاته جل وعلا هذه ليست مخلوقة هذه خصصناها عقلي هذه مخصصة اذا علم هذا فليعلم ان هذين التخصيصين لنا فيهما نظر كبير ماذا يجمع فيها نظر كبير - [01:40:26](#)

ماذا؟ قالوا لان هذا لا لم يدخل فيه الله حتى نخرجها بالتقسيم اصلا ما دخل فهو ليس عاما مخصوصا بل عام اريد به عام يريد به الخصوص الله جل وعلا تدمر كل شيء - [01:40:47](#)

ما دخلت السماوات ثم خرجت حتى نقول هذا تخصيص اصل السماوات ما دخلت في في هذا وليس عاما مخصوصا بل عام اريد به الخصوص قول الله جل وعلا الذين قال لهم ايش يا جماعة - [01:41:08](#)

الناس الناس صيغة من صيغ العلوم ولا لا جمع دخلت عليه ايش لكن الله لا يقصد كل الناس يقصد روى ابن مسعود فقط هذا اللفظ ليس عاما مخصوصا. عام اريد به - [01:41:22](#)

يعني من يوم نزل والله يريد به واحد اصلا ما يدخل مع هذا هو مصدر ولذلك ناقش الامام الشاطبي رحمه الله ناقش التخصيص بالعقل بالحس اذا بما ان فيهما كلام فنبقى على المخصص الثالث وهو - [01:41:39](#)

بالنقل التخصيص بالنقل وهو اهم شئ النقد عندنا اما كتاب واما ايش يا جماعة اجمع اما سنة واما واما هذه هي ادلة الشريعة هذه هي ادلة تخصيص اه عندنا الكتاب والسنة - [01:42:00](#)

هذه يدخل تحتها تخصيص التخصيص ثلاثة يدخل تحت يعني هناك تخصيص بايش ثم تخصيص ثم تغسل عندكم رحمه الله لم يذكر الا تخصيص ايش باب السنة الحق ان مع احيانا - [01:42:35](#)

الكتاب يخص والقياس احيانا اذا سوف نضرب مثلا واحدا لتخصيص يا اخوان لا علاه طويلة طويلة لكن سهلة جدا اذا ربطتها بهذا الترتيب نجي للاول تخصيص الكتاب بالكتاب مثال ذلك قول الله جل وعلا والمطلقات - [01:43:37](#)

يتربص بانفسهن الله بيطول علينا يا شيخ والمطلق اجلها تكتبون يا جماعة تسمعون لا تكتبون والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء. ساعدوني. وين اللفظ العام؟ المطلقات يلا ولا رحنا لاهلنا يا اخي - [01:44:07](#)

المطلقات المطلقات واللفظ العام ما صيغته يدخل فيه كل المطلقات ولا لا طيب يدخل في كل المطلقات ترى ما له دخل فيك كل مطلقة فتعتمد ثلاث قرون والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون. هذا الدليل العام. لكن جاءنا دليل قرآني اخر خصص هذا العام وهي قوله جل وعلا - [01:44:28](#)

ها حتى يضعن حملهن وولاة الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن فاذا الدليل العام من القرآن والدليل الخاص من القرآن فهذا تخصيص قرآن بقرآن يعني تخصيص كتاب بكتاب المثال الثاني ولها امثلة انا ضربت عندي في قرابة تسعة امثلة - [01:44:52](#)

اه طيب تخصيص الثاني تخصيص الكتاب بماذا يعني ان يكون الدليل العام من اي شئ الدليل العام من اي شئ؟ من الكتاب والدليل الخاص من السنة مثاله مثاله ايها الاخوان - [01:45:10](#)

قول الله جل وعلا يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين. فيدخل فيه جميع الاولاد ولا لا؟ لكن السنة خصصت الولد القاتل لا يرث القاتل من المقتول شيئا. وخصصت ولد النبي - [01:45:29](#)

ولد النبي ما يعرف من ابيه فاذا الدليل العام من القرآن والدليل الخاص من السنة. نروح اه لقول الله جل وعلا ايضا الزاني والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة - [01:45:44](#)

الزاني والزانية فيدخل فيها الزاني المحصن والزاني غير المحصن ما في هل حدد الله بكر او غير بكر؟ جواب لا. لكن هذا مخصوص بالسنة وهي ان الزاني اذا كان محصنا ذكرا او انثى فانه يرجم حتى يموت بقول النبي صلى الله عليه وسلم واغدوا يا انيس الى امرأتي هذا فان اعترفت - [01:45:58](#)

فان اعترفت فارجمها طيب الى هنا ننتهي التخصيص بالاجماع والتخصيص بالقياس بما ان الشيخ لم يذكره لن يذكره نروح مباشرة الثاني تخصيص تخصيص السنة بالسنة يعني ان يكون الدليل العام من السنة والدليل الخاص - [01:46:18](#)

والدليل الخاص من السنة ايضا قول النبي صلى الله عليه وسلم فيما سقت السماء العشر فيما سقي بالنضح نصف العسر فيما فيما الصيغة صيغة العموم مع - [01:46:40](#)

ماء هنا فيما يعني في الذي سقت السماء العسر اسم موصول فيدخل في ذلك حتى لو كان عندك شرب صغير كبر هذا وتسقيه ويطلع شئ فيه العسر زكاة فيما سقت السماء العشر. هل حدد المقدار - [01:46:53](#)

لكن هذا عام حدده قول النبي صلى الله عليه وسلم خصصه الحديث الاخر قوله عليه الصلاة والسلام وليس فيما دون خمسة اوسق صدقة والوسق ستون صاعا يعني ثلاث مئة وخمسين صاع - [01:47:13](#)

اذا هذا المقدار اليسير لا زكاة فيه فليس كل خارج من الارض تجب فيه الزكاة بل لابد ان يكون خارجا بهذا المقدار. بل لابد ان يكون خارجا بهذا المقدار - [01:47:26](#)

اما تخصيص السنة بالكتاب ففي الحقيقة انا لم اجد لها مثلا وقت التحضير لم اجد لها مثلا ليس لها مثال واضح طيب نتقل الى الى

الى تخصيص الكتاب بماذا بالاجماع. قول الله جل وعلا الزاني والزانية فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة. قوله الزاء - [01:48:01](#) النية والزاني. فاجلدوا كل واحد منهما مئة جلدة. انتبهوا يدخل فيها الزاني الحر والزاني العبد خرجت الزانية الرقيقة بالقرآن وهي قول الله جل وعلا فاذا احسنن فعليهن نصف ما على المحصنات من العذاب. بقي عندنا زاني العبد وش اللي اخرج - [01:48:26](#) الاجماع اجمع العلماء على ان العبد اذا زنا فانه لا يجلد مائة وانما يجلد خمسين جلدة وانما يجلد خمسين جلدة. فهذا يدخل تحت تخصيص السنة لتخصيص الكتاب تخصيص بالاجماع - [01:48:50](#)

تخصيص الكتاب بالاجماع وتخصيص الكتاب بالقياس ايضا وهو في الحقيقة يعني قد ناقش فيه ولكنه في نفس العبد والامة وهي قول الله جل وعلا وهي قول الله جل وعلا فاذا احصنا - [01:49:09](#)

لا في قول الله جل وعلا الزاني والزانية تجلد كل واحد منهما مئة جلدة قلنا خرج الزاني بالاجماع ولا لا طيب بالاجماع بناء على ماذا بناء على ماذا ما مستند الاجماع في الاخراج - [01:49:26](#)

انا اخرجناه بناء على ماذا بناء على قياسه على من يجمعه على الامة. فصح هذا مثلا على التخصيص بالاجماع ومثالا على التخصيص بالقياس. لو سألك سائل لماذا اخرجتم العبد من من جملة عموم الزاني؟ نقول لاننا قسناه على الامة واجمع عليه العلماء - [01:49:42](#)

فاذا التخصيص هذا يصبح المثال هذا يصلح ان يكون اه مخصصا لعموم الكتاب. قال الله جل وعلا والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما. يدخل فيها كل سارق حتى اللي يسرق القلم يا جماعة - [01:50:02](#)

حتى اللي يسرق هالمنديل هذا يسرقها مني نعم والسارق والسارقة الف ولام استغراقية دخلت على اسم الجنس فتفيده الطلب المفرد يعني فتفيده العموم لكن اجمع العلماء على انه ها على ان على ان السرقة لها حد محدود. طبعا هم اختلفوا في هذا الحد. منهم من قال ربع دينار ومنهم من قال غير ذلك لكن المهم انه العلماء مجمعون على ان السارق - [01:50:19](#)

لا تقطع يده في كل ما يسرق فيه وانما ان لها حدا محدودا. فاذا هذا تخصيص اجماع تخصيص كتاب تخصيص باجماع تخصيص كتاب باجماع تخصيص السنة بالاجماع ايضا له مثال. قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء - [01:50:47](#)

فهنا يقضي النبي صلى الله عليه وسلم بان الماء طهور ما يمكن ابدأ ان ينجسه شيء. لكن لا اجمع العلماء على ان الماء اذا تغيرت احد اوصافه بالنجاسة فانه خارج عن الطهورية - [01:51:07](#)

فان قلت او لم يخرج الماء النجس حديث الا ما تغير طعمه او لونه او ريحه فنقول هذا يصلح ان يكون مخصصا له لكن لو كان الحديث صحيحا لكن الحديث - [01:51:23](#)

اصلا لكن الحديث اصلا ضعيف الحديث اصلا ضعيف والامثلة عندنا كثيرة لكن هذا اوضح ما اخترته لكم. يقول مثلا من الامثلة قول الله جل وعلا والذين يرمون المحصنات ها ثم لم يأتوا باربعة شهداء. الشهداء هنا يدخل فيهم الشهداء الاحرار والارقاء. ولا لا - [01:51:33](#)

الا على العموم فليأتوا باربعة شهداء هذا عموم. لكن اجمع العلماء على ان شهادة الرقيق لا تقبل اذا هذا اجماع خصص خصص الكتاب اجماع خصص الكتاب. يقول الله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله - [01:51:56](#) فاسعوا الى ذكر الله. قال يا ايها الذين امنوا الذين اسم موصول يدخل فيها الذكور ها يا جماعة والانات لكن اجمع العلماء على ان الجمعة لا تجب على المرأة وانه لا يجب عليها ان - [01:52:15](#)

تسعى الى الجمعة وانه لا يجب عليها ان تسعى الى الجمعة طيب الحمد لله قاعدة كبيرة من قواعد العموم والخصوص قاعدة كبيرة من قواعد العموم والخصوص الخاص مقدم على العام - [01:52:28](#)

الخاص مقدم على العام الخاص مقدم على العام يعني اذا ورد عندك دليل عام وورد ما يخصه فاعلم ان الدليل الخاص مقدم على العام مثاله قول الله جل وعلا فما تنفعهم شفاعة الشافعين. الخطاب في حق من يجمعه - [01:52:52](#)

بحق يجمع من الكفار اليس كذلك طيب هذا الدليل يدخل فيه كل الكفار ولا لا؟ فما تنفعهم شفاعة الشافعين وش وجه والصيغة

العموم هنا؟ شفاعة الشافعين او ها شفاعة الشافعين - [01:53:19](#)

مفرز مظاهر الرجال شفاعته الشافعي مفرد مضاف هل هذا على عمومه ولا مخصوص مخصوص بمن احسنت شفته فاذا عندنا قول النبي صلى الله عليه وسلم لما سأله العباس هل نفعت ابا طالب بشيء؟ فانه كان يحطك وينصبك ويفضب لغضبك؟ قال نعم هو في

دحض من نار ولولا انا لكان في - [01:53:41](#)

كلاسفل من النار فاذا نفعته شفاعات النبي صلى الله عليه وسلم وهو من الكفار. فعندنا دليل عام ودليل خاص هل بينهما تعارض؟

الجواب لا تعارض بين عام وخاص لان الخاص مقدم على - [01:54:06](#)

اب فنقول ما تنفع الكفار شفاعة الشافعين الا شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم في عمه ابي طالب اه طيب قول النبي صلى الله قول جابر رضي الله عنه كان اخر الامرين من النبي صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما مست النار - [01:54:18](#)

يعني كل شيء يطبخ على النار فلا يجب الوضوء منه هل هذا باق على عمومه ولا فيه خصوص مخصوص منهم ماذا يا جماعة لحم الابل لحديث جابر ابن سمرة نتوضأ من لحوم الابل قال توضحاً من لحوم الابل وكذلك في حديث البراء بن عازف عند احمد وابي داود

بسند صحيح - [01:54:39](#)

فاذا كيف نجمع بين العام والخاص؟ نقول كذا لا يجب الوضوء من شيء يطبخ على النار الا لحم الابل فنكون بذلك قد عملنا بالدليل

العام وعملنا بالدليل الخاص لان الخاص مقدم على العام ولا تعارض بين عام وخاص - [01:55:01](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله الصلاة في اول وقتها هذا عام ولا لا؟ الصلاة في اول وقتها هذا دليل عام. يدخل فيه كل الصلوات. لكن السؤال الان - [01:55:22](#)

هل هذا العام باقى على عمومه لم شنو يخص منه نعم يخص منه الظهر في شدة الحر وصلاة العشاء اذا لم يشق على مأوم. اذا

كيف نجمع بين الادلة التي - [01:55:36](#)

التي يعني تفضل الصلاة في اول وقتها والادلة التي تجيز في الظهر التأخير او تستحب التأخير في الظهر والتأخير في العشاء نقول لا

تعارض بين من وخاصة هذا عام وهذا خاص ونجمع بينهما بالعموم - [01:55:51](#)

ونجمع بينهما بالعموم والخصوص طيب قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود وصرفت

الطرق فلا شفعة فلا شفعة. نكرة في سياق النفي فتعم - [01:56:05](#)

فلا شفعة. يعني ما في شفعة اذا عرفت ارضي من ارضك وحدودها بالمراسيم البيض خلاص طيب هل هذا باق على عمومه الجواب لا

فيه شيء فيه شيء مخصوص وهو ان الجار يجوز له ان يشفع في بيت جاره. الله! الجار - [01:56:19](#)

عديم الدعوة عن علامات بيضا لا في جدرانه الحين جدران بينه وبين جاري ومع ذلك في شفعة؟ نعم يجوز للجاري حق الشفعة في

بيت جاره لكن بشرط يقول اذا كان بينهما منفعة ومصلة مشتركة - [01:56:36](#)

بين الملكين كطريق غير نافذ اللي كان في البيوت القديمة تذكرونها تلقى طريق لكن البيوت تحدها من كل جهة فاذا لا يستفيد من

هذا الطريق الا اهل هذه البيوتات فقط - [01:56:53](#)

وكان يكون خزان المياه العلوي للبيتين جميعا كأن يكون مثلا اه التلفون موزعة على البيتتين جميعا او تكون البيار اكرمكم الله للبيتين

جميعا فاذا كان بين البيتتين مصلحة مشتركة فيجوز لاحد الجارين اذا اراد الجار الثاني ان يبيع ان يشتريه هو - [01:57:10](#)

طيب صرفت الحدود ووقعت عرفت الطرق ما كيف شبعه؟ نقول هذا عام والادلة التي تجيز سفعة الايجار خاصة. وهي قول النبي

صلى الله عليه وسلم الجار احق بسقبه. بسقبه السقب هو ما قارب بيته - [01:57:29](#)

دار احق بسقبه. ولذلك انت توقف سيارتك عند بيت جارك في الموقف القريب من بيتك لو وقف فيه واحد ثاني وشكيت على القاضي

امره ان يبعده لان ما قرب من بيتك فانت احق به - [01:57:46](#)

الجار احق بسقبه. وقال عليه الصلاة والسلام الجار احق بشفعة جاره. ينتظر به اذا كان غائبا. اذا كان طريقهما واحدا لو لمت طريقهما

واحدا دل على انه اذا كان بين الجارين منفعة ومصالحة مشتركة فان الجار يجوز له ان يشفع في ملك جاره. فاذا هل هناك تعارض بين
- [01:57:58](#)

الادلة وهذه الادلة يا شيخ محمد ما في تعارض لان الادلة الاولى عامة والادلة الثانية خاصة والخاص لا يعارض العام لانه مقدم عليه
هذا والله من القواعد الكبرى في الاصول الحقيقة - [01:58:19](#)

والى هنا ننتهي من ما نص عليه الشيخ رحمه الله تعالى ثم دخل بعد ذلك في مسألة لعلنا تنبغي على المغرب ها ساعة الا عشر تنبذن
عليها حين لا نأخذ شوي اجل - [01:58:35](#)

اقطع علينا بكرة خذ واحد مادامنا قاعدين بالله كملوا شوي ها خذ خذ شوي خذ شوي خذ رح الله تعالى اصبروا انتم انتم حل نمشي
ولا نأخذ شوي ها علمونا يا اخوان تبونا نمشي مشينا - [01:59:04](#)

تعبتو وتبدأ وترتاحون ها ها يلا عطنا قلنا هذي قلنا رح تعدى تم ظاهرا بالدليل اي نعم هذي كلمة بسيطة هذي قطعة بسيطة يتكلم
فيها الشيخ عن المجمل والمبين يتكلم فيها الشيخ عن المجمل والمبين والاجمال والبيان من عوارض الالفاظ كما ذكرت لكم يعني من
صفات الالفاظ - [01:59:27](#)

الاجمال باللغة هو الابهام والخفاء انا اتكلم يا ابا خالد عليكم واقص عليكم قصة ثم ثم تقول لي يا شيخ يا اخي كلامك مجمل كلامك
مجمل يعني غير واضح او مبهم - [02:00:20](#)

فاذا المجمل هو المبهم والخفي واما شرعا واما اللفظ المجمل شرعا فهو ما كان مفتقرا الى بيان اللفظ المجمل شرعا هو ما كان مفتقرا
الى البيان اللفظ المجمل شرعا هو ما كان مفتقرا - [02:00:40](#)

الى البيان بيان ماذا بيان ثلاثة اشياء اما تعيينه تعيين احد الاحتمالين واما بيان صفته واما بيان مقداره نضرب على كل واحدة مثال
مجمل افتقر الى التعيين كقول الله جل و علا - [02:01:02](#)

والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروء وين الاجمال يا شيخ؟ كلمة فان لها معنيان في اللغة العربية يأتي القرء بمعنى الظهر ويأتي
القرء بمعنى الحيض فهنا مجمل كلمة قرؤ مجملة تحتاج الى بيان في تعيين احد الاحتمالين - [02:01:24](#)

طيب مثال على بيان مجمل افتقر الى بيان صفته. قول الله جل و علا اقيموا الصلاة لوحدها لوحدها. اقيموا الصلاة هل تفهم منها
كيفية اقامة الصلاة الجواب لا فاذا كلمة اقيموا الصلاة مجملة افتقرت الى بيان صفتها - [02:01:48](#)

مثال ثالث على مجمل افتقر الى الى بيان مقداره كقول الله جل و علا اتوا الزكاة اتوا الزكاة ما مقدار هذه الزكاة؟ مجمل فاذا كلمة اتوا
الزكاة مجملة افتقرت الى بيان مقدارها. فاذا الاجمال احيانا يكون في التعيين - [02:02:09](#)

والاجمال احيانا يكون في الصفة و احيانا يكون الاجمال في ماذا في المقدار هذا هو الاجمال هذا هو الاجمال هل بقي في الفاظ
الشريعة شئ مجمل خذوها مني قاعدة كل مجملات الشريعة بينت قبل وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:02:33](#)

كل مجملات الشريعة قد بينت قبل وفاة النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم لم يبق في الشريعة شئ مجمل لانه كيف نتعبد
بلفظ مجمل؟ المجمل غير واضح فكيف يتعبدنا الله بشئ غير واضح وخفي ومبهم - [02:02:59](#)

ولذلك يقول الله جل و علا وانزلنا وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون فاذا ليس هناك مجمل لا في القرآن ولا
في السنة بقي على اجماله بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم - [02:03:21](#)

طيب عرفنا المجمل طيب فما هو المبين المبين هو الواضح هو الظاهر لغة هو الواضح والظاهر المبين لغة هو الواضح والظاهر واما
في الاصطلاح فهو اللفظ الذي لا يحتاج الى بيان - [02:03:45](#)

ما يحتاج خلاص المجمل يا شيخ خالد هو اللفظ الذي يحتاج الى بيان. طيب المبين ما هو؟ هو اللفظ الذي لا يحتاج الى بيان هو
اللفظ الذي لا يحتاج الى بيان - [02:04:08](#)

من الذي تكفل ببيان شريعتنا من هو يا جماعة النبي عليه الصلاة والسلام يجب على النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين كل مجملات
الشريعة وهل فعل او لم يفعل - [02:04:31](#)

فعل عليه الصلاة والسلام وبين لنا كل مجملات الشريعة بأفصح لسان واكمل بيان واتم نصح وبغاية شفقة عليه الصلاة والسلام وبين لنا المجملات بثلاث طرق انتبه لا تكتبونها بسيطة بعض المجملات بينها لنا بايش - [02:04:49](#)

بقوله وبعض المجملات بينها لنا بفعله وبعض المجملات بينها لنا بقوله وفعله هذه المسألة تدخل تدخل تحت انواع البيان النبوي فاذا قيل لك ما انواع البيان النبوي للمجملات فقل بيان بالقول وبيان بالفعل وبيان بهما مع - [02:05:11](#)

مثل على كل واحدة بمثال البيان القولي كبيانه لمقادير الزكاة في قوله جل وعلا اقيموا الزكاة هذا مجمل لما جاء بيينه يا شيخ علي بينه بايش بلسانه فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العسر وفيما سقي بالنضح نصف العشر. وقوله عليه الصلاة والسلام ليس فيما - [02:05:36](#)

دون خمسة اوسق من تمر ولا حب صدقة. اذا البيان حصل بايش بلسانه الحمد لله طيب القسم الثاني بيان بالفعل مثال ايش؟ قالوا كبيان المجمل في قول الله جل وعلا والله على الناس حج البيت - [02:05:59](#)

فلما جاء يبين لنا هذا الاجمال بينه لنا بايش؟ بفعله. فكان يطوف ويقول لتأخذوا عني مناسككم. ويسعى ويقول لتأخذوا مناسككم ومثالها ايضا مثال ثاني عليها وهي بيان صلاة الكسوف كيف بينها لنا - [02:06:17](#)

ها يا جماعة بينها لنا بفعله يقول عليه الصلاة والسلام ان الشمس والقمر ايتان من آيات الله يخوف بهما عباده. لا ينكسفان لموت احد ولا لحياته. فاذا رأيتموهما قال له فصلوا - [02:06:36](#)

طيب كيف هذا الاجمال؟ كيف تبينه لنا؟ بينها لنا بصلاة الكسوف يوم خسفت الشمس يوم مات ابنه ابراهيم رضي الله عنه وارضاه طيب القسم الثالث بيان بالقول والفعل كبيان الصلاة المفروضة - [02:06:52](#)

فانه بينها لنا بقوله وبينها لنا بفعله بقوله متى؟ في حديث المسيء صلته لما جاء رجل ودخل المسجد فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. فرد عليه وقال ارجع فصلي فانك لم تصلي. فقال له في الثالثة او الرابعة - [02:07:10](#)

اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر ثم ثم هذا بيان للصلاة بايش ها يا جماعة بقول لا بقوله بس هذا الامن بين قولي لم يقتصر النبي صلى الله عليه وسلم على بيان الصلاة بقوله فقط - [02:07:29](#)

وذلك لعظمتها واهميتها بل زاد بيان فعلي. وهو انه ثبت عنه في الصحيحين من حديث سهل ابن سعد انه صعد المنبر يوما فكبر وهو على المنبر تخيلوا بس اه درج المنبر في العهد النبوي ما كانت على الجنب وانما كانت مواجهة للمؤمنين - [02:07:47](#)

كان ثلاث درجات مواجهة للمؤمنين. فصعد النبي وسلم على المنبر حتى رآه الناس. وكبر وهو على المنبر وقرأ وهو على المنبر وكبر الناس خلفه فركع وهو على المنبر ثم رفع وهو على المنبر ثم نزل القهقرة حتى سجد على الارض. ثم رفع وعاد وصعد - [02:08:07](#)

الله وفي اخر المطاف يقول انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتتعلموا صلاتي. اذا هذا بيان ايش فعلي بيان بالفعل فاحيانا يبين لنا المجملات بقوله واحيانا يبين لنا المجملات بفعله واحيانا يبين لنا المجملات - [02:08:26](#)

قوله وفعله. المواقيت يا جماعة مواقيت الصلاة بينها لنا بايش بالقول والفعل بالقول كما في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وقت صلاة الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله الى اخر الحديث - [02:08:48](#)

وبالفعل جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن وقت الصلاة فقال صل معنا هذين يعني اليومين قال فلما زالت الشمس امر بلالا فاذن فاقام الظهر فاقام الظهر - [02:09:03](#)

ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة حية. ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب سبقت امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني - [02:09:20](#)

امر فابرد بالظهر فابرد بها فانعم ان يبرد بها ثم صلى ثم اقام العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان ثم صلى المغرب قبل ان يغيب الشفق ثم صلى العشاء حين ذهب ثلث الليل الاول ثم صلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت - [02:09:35](#)

الصلاة قال ها انا يا رسول الله قال وقت صلاتكم بينما رأيتم هذا حديث بريدة في صحيح الامام مسلم واضح يا جماعة هذي؟ فاذا بينها بقوله وبينها بفعله. بينها بقوله وبينها بفعله. الى هنا ينتهي فترة السجن. والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا -

02:09:55

02:10:15 - محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا